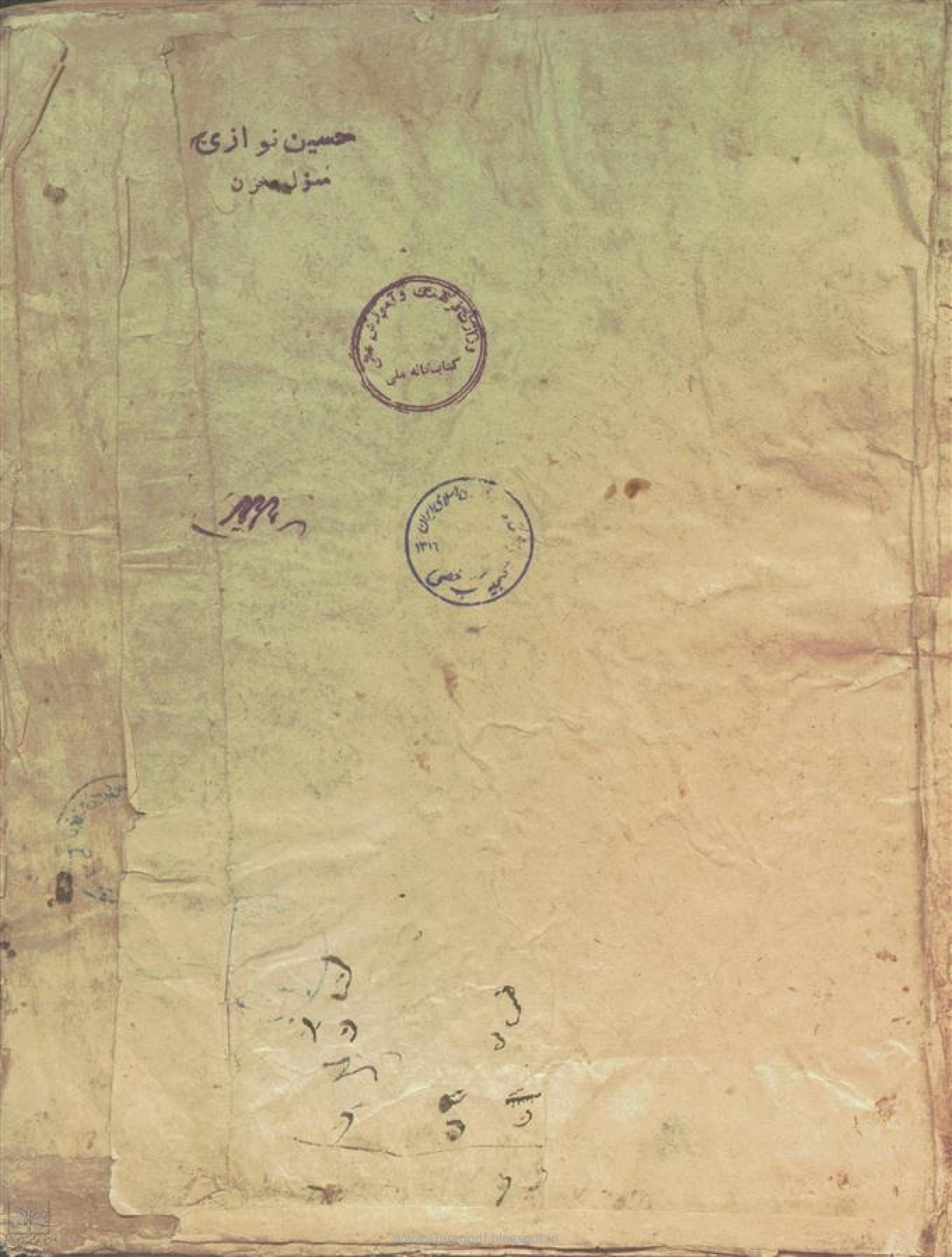





حسین نوازی
مسئول مخزن
کتابخانه ملی
۱۳۱۶







بسـ

الحمد لله رب العا لمين الرحمن الرحيم

الدين اياك نعبد واياك نستعين

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

اهدنا الصرا

سيارة اول الم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم

ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك

وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم

واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم

ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على

قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم

عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله

والذين امنو

وباليوم الاخر وما هم بمومنين يخادعون الله وما
يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض
مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم
لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انومن
كما امن السفها الا انهم هم السفها ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا
معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون اوليك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
او كصيب من السماء فيه رعد وبرق يجعلون اصابعهم

في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين

يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا

أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله

على كل شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم

والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض

فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا

على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم

صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس

والحجارة أعدت للكافرين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن

لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة

وهم فيها خالدون إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما

فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا

فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا

وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه

ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم

الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم

يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم

ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو

بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض

خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح

بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها

ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم

إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر
وكان من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى
حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب
الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن
تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف
بعهدكم وإياي فارهبون وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم
ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي

فاتقون ۞ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۞
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ۞ اتامرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۞
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين
يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ۞ يا بني اسرايل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين ۞ واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها
عدل ولا هم ينصرون ۞ واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۞ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم
تنظرون ۞ واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون ۞ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۞
اذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۞ واذ قال

موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا

الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم

فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن

لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم

بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم

الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا

هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا

وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل

الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا

من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه فقلنا

اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل

اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض

مفسدين ۞ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا

ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها

وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا

مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤ

بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون

النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۞ إن الذين

آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابين من آمن بالله واليوم الآخر

وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞

وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة

واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۞ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله

عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۞ ولقد علمتم الذين اعتدوا

منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسين ۞ فجعلناها

نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۞ وإذ قال

موسى

هزوا

موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال

اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا

ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا

ما تومرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة

صفرا فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر

تشابه علينا وانا ان شا الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول

تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جيت

بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارتم فيها

والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله

الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد

ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار

وان منها لما يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من خشية الله

وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان

فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم

يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى

بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم

أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون

ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون فويل

للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا

به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون

وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا

فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب

سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا

وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة

وآتوا

وَآتُوا الزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ
ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ
فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ
أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ
الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا
خِزْيٌ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمُ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ
بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ

من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على

الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على

الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله

بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب

على غضب وللكافرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما

انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق

مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين

ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم

ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا

ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم

العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين

قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون

الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت

ايديهم

ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حيوة

ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه

من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا

لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى

وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله

وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا

اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما

عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما

جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا

الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا

ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمان ولكن

الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على

الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمن من احد حتى يقولا

فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم

بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد

علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق ولبيس ما شروا به انفسهم

لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير

لو كانوا يعلمون يايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا

واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل

الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله

يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية

او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير

الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله

من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسالوا رسولكم كما سيل

موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا

حسدا

حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا

حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا

الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما

تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى

تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم

وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم

يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى

ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين

لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه

يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى

في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا

خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما

تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

بل له ما في السموات والارض كل له قانتون ۞ بديع السموات

والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۞ وقال الذين

لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا آية كذلك قال الذين من

قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ۞

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۞ ولن

ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله

هو الهدى ولئن اتبعت اهواهم بعد الذي جاك من العلم ما لك

من الله من ولي ولا نصير ۞ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق

تلاوته اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ۞

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على

العالمين ۞ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل

منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۞ واذ ابتلى ابرهيم

ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن

ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝ وإذ جعلنا البيت مثابة
للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا إلى ابرهيم
واسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
وإذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات
من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم
أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير ۝ وإذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ۝ ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا
وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك
أنت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة ابرهيم إلا من سفه نفسه
ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ إذ قال له
ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ۝ ووصى بها ابرهيم بنيه

ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون

ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون

من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق

الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت

ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا

هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من

المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم

واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى

وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله

صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم

ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم

واسما

وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى
قل أنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله
بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من
الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن
الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل

سپاره دویم سیقول

عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا

قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ

اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ

لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْمُمْتَرِينَ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا

تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ

حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ

وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا

يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ

وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ كَمَا

أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ

الكتا

الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين
امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا
لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احيا ولكن لا تشعرون و
لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس
في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم

ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك

التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السما من ماء

فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح

والسحاب المسخر بين السما والارض لايات لقوم يعقلون ومن

الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا

اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله

جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين

اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين

اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله

اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس

كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه

لكم

لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشا وأن تقولوا على الله

ما لا تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه

آبانا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون ومثل الذين

كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعا وندا صم بكم عمي فهم

لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا

لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم

الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله

غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون

به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله

يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك الذين اشتروا

الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ذلك

بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي

شقاق بعيد ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب

ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملايكة والكتاب

والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين

وابن السبيل والسايلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكوة

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأسا والضرا وحين

البأس اوليك الذين صدقوا واوليك هم المتقون يا ايها الذين آمنوا

كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى

بالانثى فمن عفي له من اخيه شي فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان

ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب

اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية

للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد

ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن

خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور

رحيم

رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون ۝ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم
يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا

واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم
يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى
الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون
يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاؤ الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا

عدوان

عُدْوانَ الا على الظالمين ۞ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۞ وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين ۞ واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من
الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من
الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۞ الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي

الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا

افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه

كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث

افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم

مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا

عذاب النار اوليك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه

ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون

ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه

وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك

الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته

العزه

العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري

نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا

ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم

عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا

ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام

والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم

اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله

شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من

الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء

بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين

مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس

فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم

البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من

الحق باذنه والله يهدى من يشا الى صراط مستقيم ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباسا والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم
من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما
تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره
لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر
من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان
استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها

خالدون

خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم يسلونك عن الخمر
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما
ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسلونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا
المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو
اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة
باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض ولا تقربوهن حتى
يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب

التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم

أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه

وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا

وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو

في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور

حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله

غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم

والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن

ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن

أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن

بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق

مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا

مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا

يقيما

يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما
ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون ۞ واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا
نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم
به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شي عليم ۞ واذا طلقتم النسا فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الآخر ذلكم ازكى
لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۞ والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له

رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها

لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل

ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما

وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم

ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر

وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن

بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به

من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن

ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة

النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم

فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم

النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع

قدره

قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ

وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ

مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ

وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ

مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا

وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ

وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو

فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَاتِلُوا

في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله

قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط

واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرايل من بعد موسى

اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال

هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا

نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناينا فلما كتب عليهم

القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم

ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك

علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله

اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه

من يشا والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم

التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال

هرون تحمله الملايكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين

فلما

فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب

منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده

فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا

لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا

الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين

ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا

وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت

وآتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس

بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل

فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم

درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس

ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات

ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا

ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل



أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات

وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم

وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات

والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد

استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي

الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم

الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار

هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم أن آتاه الله الملك

إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال



ابرهيم

ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله
مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل
لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون

مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا

أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ

بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا

لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنفُسِهِمْ

كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَمْ يُصِبْهَا

وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ

لَهُ جَنَّةٌ مِن نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ

الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ

نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم



مِن



مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا

أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ

فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا

هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ

مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ

اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا

ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ

يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ

النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله
لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت

وهم

وهم لا يظلمون ۞ يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب
ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن
ترضون من الشهدا ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا
ياب الشهدا اذا ما دعوا ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا
الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا
ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا
تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شي عليم ۞ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما
تعملون عليم ۞ لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير ۞ امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير ۞ لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا
على القوم الكافرين ۞

آل عمران | آياتها



بسم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الم اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الكِتابَ بِالحَقِّ

مُصَدِّقًا لِما بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرِيةَ وَالإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنّاسِ

وَأَنْزَلَ الفُرْقانَ إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِ اللهِ لَهُمْ عَذابٌ شَدِيدٌ

وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقامٍ إنَّ اللهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي

السَّماءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إلهَ إلا

هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتابَ مِنْهُ آياتٌ

مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتابِ وَأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الفِتْنَةِ وَابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَما يَعْلَمُ

تَأْوِيلَهُ إلا اللهُ وَالرّاسِخُونَ فِي العِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ

رَبِّنا وَما يَذَّكَّرُ إلا أُولُوا الأَلْبابِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنا

وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ رَبَّنا إنَّكَ جامِعُ

النّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إنَّ اللهَ لا يُخْلِفُ المِيعادَ إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود

النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا

فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا

ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية

في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم

مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة

لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام

والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب

قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات

تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان

من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر

لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين

والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ۞ شهد الله انه لا اله الا هو
والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۞
ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب
الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله
سريع الحساب ۞ فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۞
ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۞ اوليك
الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۞
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۞ ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم

ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه

ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم

مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء

وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل

في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج

الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون

الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس

من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه

وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه

الله ويعلم ما في السماوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود

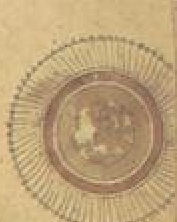
لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف

بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر

لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول
فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم اذ قالت امراة عمران رب اني نذرت لك ما في
بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها
قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشا بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا فنادته الملائكة وهو
قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله

وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لى

غلام وقد بلغنى الكبر وامراتى عاقر قال كذلك الله يفعل



ما يشا قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة

ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار

واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك

على نسا العالمين يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع

الراكعين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم

اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون

اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه

المسيح عيسى ابن مريم وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين

ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب انى

يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشا

اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب

والحكمة

والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم

باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه

فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحى الموتى

باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان فى ذلك

لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدى من التورية

ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا

الله واطيعون ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصارى الى الله قال الحواريون

نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله

خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى

ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا

الى يوم القيامة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه

تختلفون ۞ فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
والاخرة وما لهم من ناصرين ۞ واما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ۞ ذلك نتلوه عليك
من الايات والذكر الحكيم ۞ ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۞ الحق من ربك فلا تكن
من الممترين ۞ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنة الله على الكاذبين ۞ ان هذا لهو القصص الحق وما من
اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۞ فان تولوا فان الله عليم
بالمفسدين ۞ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۞
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل

الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هولا حاججتم فيما لكم به علم

فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان

ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان

من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى

والذين امنوا والله ولى المومنين ودت طايفة من اهل الكتاب

لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب

لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم

تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت

طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه

النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع

دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم

عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشا والله واسع عليم

يختص برحمته من يشا والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب

مَنْ اِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ اِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ اِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ

لَا يُؤَدِّهِ اِلَيْكَ اِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا

فِي الْاُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

بَلَى مَنْ اَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَاِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ اِنَّ الَّذِينَ

يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا اُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ

فِي الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ

وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَاِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ اَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ

لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ

مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُؤْتِيَهُ اللّٰهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ

ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلَكِنْ كُونُوا

رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا

يَاْمُرَكُمْ اَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ اَرْبَابًا اَيَاْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ

اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب

وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال

ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم

من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير

دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها

واليه ترجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم

واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى

والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن

يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول

حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم

ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها

لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك

سپارهٔ چهارم
لن تنالوا

الجزو الرابع

واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو
افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل
الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل
ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فمن
افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد

علی

على ما تعملون قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من
آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا أيها الذين
آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم
كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء
فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة
من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد
إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله



هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما

للعالمين ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور كنتم

خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون

بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم

الفاسقون لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم

لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من

الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا

يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا

يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله

آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين

وما تفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا

لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار

هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح

فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله

ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم

لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي

صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون هانتم اولا

تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا

امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله

عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة

يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون

محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع

عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله

فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم

تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم

بثلثة الف من الملايكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم

من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملايكة مسومين

وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا

من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم

فينقلبوا خايبين ۝ ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم

فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشا ويعذب

من يشا والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا

مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكافرين

واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا الى مغفرة من ربكم

وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون

في السرا والضرا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب

المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا

وهم

وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا

بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم

الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح

مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم

شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم

الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم

تنظرون ۝ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات

او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا

وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله

كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة

نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون

كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا

والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا

واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتيهم الله

ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين

امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين

بل الله موليكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا

الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماويهم النار وبيس

مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه

حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم

ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين اذ تصعدون

ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما

بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة

قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا

من الامر من شي قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون

لك يقولون لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم

لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم

وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم

يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله

عنهم ان الله غفور حليم يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين

كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا

عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي

ويميت والله بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة

من الله ورحمة خير مما يجمعون ولين متم او قتلتم لالى الله تحشرون

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من

حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت

فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب

لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل



المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله

كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله

والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا

من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم

مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير

وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم

الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا

لو

لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم
وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم
صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة
من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا

يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر

بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا

انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين

ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب

وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشا

فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن

الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون

ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون

خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب

ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا

ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاكم

رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين

فان

فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب
المنير ۞ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور ۞ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۞ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون ۞ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
اليم ۞ ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ۞ ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب ۞ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب

ٱلنَّارِ ۝ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۝

رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَٱغْفِرْ

لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا

عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ۝ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ

رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ

فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟

لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ

ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟

فِى ٱلْبِلَٰدِ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ۝ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟

رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا

عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ۝ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ

إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا

قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

ءامنو

ءامنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتامى اموالهم ولا
تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان
حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما
ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا ۝ واتوا النساء صدقاتهن نحلة
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم

منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا

ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف

فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

للرجال نصيب مما ترك الولدان والاقربون وللنسا نصيب مما ترك

الولدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر

القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم

قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا

عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال

اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نسا

فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه

لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له

ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس

من

من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم

اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۞ ولكم

نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم

الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما

تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم

من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة

وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك

فهم شركا في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية

من الله والله عليم حليم ۞ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم

ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله

عذاب مهين ۞ واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا

عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن

الموت او يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان ياتيانها منكم فاذوهما

فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ۝ انما التوبة

على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله

عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست التوبة للذين يعملون السيئات

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار

اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء

كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة

مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا

شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ وان اردتم استبدال زوج مكان

زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا

واثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض

واخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء

الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم

امها

أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم
من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف
إن الله كان غفورا رحيما ۞ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت
أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا
بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن
أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
إن الله كان عليما حكيما ۞ ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح
المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن
وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات

سپاره پنجم والمحصنات

الجزء

الخامس

أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات

من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله

غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم

ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد أن يتوب عليكم

ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله أن يخفف

عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم

بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم

إن الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف

نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر

ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما

اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله

كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان

وَالأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۞ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ

بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ

حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ

وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا

عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ۞ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ

بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا

إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۞ وَاعْبُدُوا اللَّهَ

وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ

وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا

فَخُورًا ۞ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۞ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ

أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم
الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون
ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى



بالله

بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا
في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا
لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ يا أيها
الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل
أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب
السبت وكان أمر الله مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما
ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝ ألم
تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝ أولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك

فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۞ ام يحسدون الناس على ما اتيهم
الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم
ملكا عظيما ۞ فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ۞ ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
كان عزيزا حكيما ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۞ ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ۞ يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير
واحسن تاويلا ۞ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك



وما

الربع

وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل
لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون
عنك صدودا ۝ فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم
ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝ اوليك الذين

الثامن

يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ۝ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا
من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم من لدنا اجرا

در باب حضرت چهار یار کبار

عَظِيمًا ۝ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ

فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ

وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ۝ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ

بِاللَّهِ عَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ

أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ۝ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ

قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ

مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ

مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ

الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ

فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا

وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ۝ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان
إن كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا
أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا
لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا
قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول
فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون
طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول

والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ۝ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان إلا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك
وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله
أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها
أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا
هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله
حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا

أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سوا فلا تتخذوا منهم أوليا

حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث

وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى

قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم

أو يقاتلوا قومهم ولو شا الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم

فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا

ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا

إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم

ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم

جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل

مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية

مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو

مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
ودية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا عظيما يايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض الحيوة
الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما
ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا

مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها فاوليك ماويهم جهنم وساءت مصيرا ۞ الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاوليك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۞ ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله وكان الله غفورا رحيما ۞ واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۞ واذا كنت
فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم ولتأت طايفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون

عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى

من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم

ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۞ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا

الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة

ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا ۞ ولا تهنوا في ابتغا

القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله

ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۞ انا انزلنا اليك الكتاب

بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما

واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ۞ ولا تجادل عن الذين

يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۞ يستخفون

من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى

من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۞ هانتم هولاء جادلتم

عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون

عليهم

عليهم وكيلا ۞ ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله

يجد الله غفورا رحيما ۞ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه

وكان الله عليما حكيما ۞ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم

يرم به بريا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۞ ولولا فضل الله عليك

ورحمته لهمت طايفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما

يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك

ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۞ لا خير في كثير

من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن

يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ۞ ومن يشاقق

الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله

ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۞ ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا

ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۞ لعنه الله

وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم

ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله

ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا

يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا أولئك مأويهم

جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات

سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله

حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل

الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا

ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون

الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله

وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ولله

ما في السماوات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك

في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى



النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما
تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير
واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان
غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا
فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله
ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشا يذهبكم ايها
الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان

يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا

بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على

أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما

فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون

خبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي

نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن الذين آمنوا

ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر

لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ۝ الذين

يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة

فإن العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم

آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا

في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين



في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله

قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ

عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة

ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون

الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون

الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء

ولا الى هولاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يايها الذين امنوا لا تتخذوا

الكافرين اولياء من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم

سلطانا مبينا ۝ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد

لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم

لله فاولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما

إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا

إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله

ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك

سبيلا ۝ أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا

والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف نؤتيهم

أجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسألك أهل الكتاب أن تنزل

عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله

جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم

البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا

فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم

لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم

ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا

غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم



على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول

الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه

لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل رفعه

الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا

ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم

من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل

الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس

بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون

في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك

والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر

اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا اليك كما اوحينا

الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق

ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن

وآتينا داود زبورا ۞ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۞ رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا
حكيما ۞ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة



يشهدون وكفى بالله شهيدا ۞ إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۞ إن الذين كفروا وظلموا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۞ إلا طريق جهنم
خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ۞ يا أيها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا
فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما ۞ يا أهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله

إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۞ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ

وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ۞ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ

مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ۞ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۞ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ

إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ

كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞

سورة المائدة مائة وعشرون وثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها

الذين آمنوا اوفوا بالعقود ۞ احلت لكم بهيمة الانعام الا

ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد

يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا

القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا

حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد

الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم

والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۞ حرمت عليكم

الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة

والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على

النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين

كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن

اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسئلونك

ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين

تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا

اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل لكم

الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل

لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب

من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي

اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من

الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين

وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد

منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل

عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم

لعلكم تشكرون ۞ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه

الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم

بذات الصدور ۞ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط

ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۞ وعد الله الذين امنوا وعملوا



الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۞ والذين كفروا وكذبوا

باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۞ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله

عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم

عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ ولقد اخذ الله

ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني

معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم

واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم

جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد

ضل سوا السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا

قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا

به ولا تزال تطلع على خاينة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم

واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا



ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضا

الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل

الكتاب قد جاكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون

من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاكم من الله نور وكتاب

مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم

من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد

كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا

ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله

ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشا والله على كل شي

قدير ۞ وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا الله واحباوه قل فلم

يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب



من يشا ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۞

يا اهل الكتاب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل

ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم بشير ونذير

والله على كل شي قدير ۞ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا

نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم

ما لم يوت احدا من العالمين ۞ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة

التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۞

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا

منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين

يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم

غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يا موسى

انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا

هاهنا قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا

وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة

يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين واتل عليهم

نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر

قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي

يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله

رب العالمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحاب

النار وذلك جزاو الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه

فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض

ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون
مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين من اجل
ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم
بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزاؤا الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي
في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل
ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم
تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم



يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزا بما كسبا نكالا من الله

والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب

عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض

يعذب من يشا ويغفر لمن يشا والله على كل شي قدير يا ايها الرسول

لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم

تومن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم

آخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم

هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له

من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا

خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون

للسحت فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم

فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله

يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرِيةُ فِيهَا

حُكْمُ اللّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا اُولَئِكَ بِالْمُومِنِينَ ۝ اِنَّا

اَنْزَلْنَا التَّوْرِيةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ اَسْلَمُوا

لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْاَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللّهِ

وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي

ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّهُ فَاُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَكَتَبْنَا

عَلَيْهِمْ فِيهَا اَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْاَنْفَ بِالْاَنْفِ وَالْاُذُنَ

بِالْاُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ

لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّهُ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ وَقَفَّيْنَا عَلَى

آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِيةِ وَآتَيْنَاهُ الْاِنْجِيلَ

فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِيةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً

لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَلْيَحْكُمْ اَهْلُ الْاِنْجِيلِ بِمَا اَنْزَلَ اللّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ

بِمَا اَنْزَلَ اللّهُ فَاُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ

مُصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم

بما انزل الله ولا تتبع اهواهم عما جاك من الحق لكل جعلنا منكم

شرعة ومنهاجا ولو شا الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم

فيما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم

بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم

واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما

يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون

افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم اوليا

بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا

دايرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا

نادمين ويقول الذين امنوا اهولا الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم

انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۞ يا ايها الذين

امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا

يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله واسع عليم ۞

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون

الزكوة وهم راكعون ۞ ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان

حزب الله هم الغالبون ۞ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا

دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار

اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين ۞ واذا ناديتم الى الصلوة

اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۞ قل يا اهل الكتاب

هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان

اكثركم فاسقون ۞ قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند الله

من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد

الطاغو

الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم

قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا

يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان

وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون

والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه

مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك

طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة

كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا

والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا

عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة

والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم

منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۞ قل يا اهل الكتاب لستم
على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس
على القوم الكافرين ۞ ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون والنصارى
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثاق بني اسرايل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاهم رسول
بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۞ وحسبوا الا
تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون ۞ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرايل اعبدوا الله ربي وربكم
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين
من انصار ۞ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا

الله

الٰه واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم

افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن

مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان

الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يوفكون

قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع

العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم غير الحق ولا تتبعوا

اهوا قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا السبيل

لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك

بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه

لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا

لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون

ولو كانوا يومنون بالله والنبى وما انزل اليه ما اتخذوهم اوليا

ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة

الجزء السابع

سپاره هفتم وإذا سمعوا

للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين
آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون ۞ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع
الشاهدين ۞ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا
ربنا مع القوم الصالحين ۞ فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ۞ والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۞ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۞ وكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۞ لا
يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام

ذلك

ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ

وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ

وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا

اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا

الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا

طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا

وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ

بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ

فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا

الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ

مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ

طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله

عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم

صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد

البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة

البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلايد ذلك

لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شي

عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على

الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي

الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب

لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم

تسوكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها

والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين

ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين

كفروا

كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا
قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به
ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا

وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۞ يَوْمَ يَجْمَعُ اللّٰهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ

مَاذَا اُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۞ اِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسَى

ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ اِذْ اَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ

تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَاِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَالتَّوْرِيةَ وَالْاِنْجِيلَ وَاِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِاِذْنِي فَتَنْفُخُ

فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِاِذْنِي وَتُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِي وَاِذْ تُخْرِجُ

الْمَوْتَى بِاِذْنِي وَاِذْ كَفَفْتُ بَنِي اِسْرَائِلَ عَنْكَ اِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ اِنْ هَذَا اِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۞ وَاِذْ اَوْحَيْتُ اِلَى

الْحَوَارِيِّينَ اَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِاَنَّنَا مُسْلِمُونَ

اِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ اَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا



مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللّٰهَ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۞ قَالُوا نُرِيدُ اَنْ نَاْكُلَ

مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ اَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ

لَنَا

لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين

قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه

عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم

أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال

سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته

فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام

الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي

وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني

كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد

إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز

الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم

ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والأرض

وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مائة وستون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات

والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۞ هو الذي خلقكم

من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون ۞ وهو الله

في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون

۞ وما تاتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين

فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به

يستهزءون ۞ الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن

مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم

مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم

و

وانشانا من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس

فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا

لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا

به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان

عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات والارض قل لله

كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب

فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في اليل

والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر

السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون

اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف

ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد

رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له

الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شي قدير وهو القاهر فوق

عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شي اكبر شهاده قل الله

شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ

اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما

هو اله واحد وانني بري مما تشركون الذين اتيناهم الكتاب

يعرفونه كما يعرفون ابناهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح

الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاوكم

الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا

مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم

ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على

قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية

لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا

الا اساطير الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينئون عنه وان يهلكون

الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا

يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المومنين ۝ بل بدا

لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه

وانهم لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين

ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا

قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين

كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا

على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون

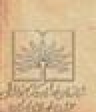
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا

تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك

ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل

من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا
مبدل لكلمات الله ولقد جاك من نباي المرسلين وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض
او سلما في السما فتاتيهم باية ولو شا الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون
والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه
اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم
لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا
امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شي ثم الى ربهم يحشرون
والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله
يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم قل ارايتكم
ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم
صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شا

وتنسون



وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم

بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا

ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا

فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر

القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ الله

سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم

به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم

ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف

عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما

كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم

الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي

الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون ان يحشروا

الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا

تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم

فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا

اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۝ واذا

جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على

نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده

واصلح فانه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الايات ولتستبين

سبيل المجرمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون

الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ۝

قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به

ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو ان عندي

ما تستعجلون

ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ۝

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما

تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب

ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفيكم بالليل

ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه

مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق

عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته

رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم

وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر

تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝ قل هو

القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم

أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف

الايات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل لست

عليكم بوكيل ۝ لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ۝ واذا

رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث

غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم

الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن

ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا

وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت

ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل

لا يوخذ منها اوليك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم

وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون الله ما لا

ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي

استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى

الهدى ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب

العلمين

الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوٰاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً
إِنِّي أَرٰيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرٰهِيمَ
مَلَكُوتَ السَّمَوٰاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۝ فَلَمَّا
جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
الْآفِلِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي
رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا
رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوٰاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا
أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ
هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي

كل شي علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم

ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا

فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم اوليك لهم الامن وهم مهتدون وتلك

حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من نشا ان ربك

حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا

هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى

وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى

والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس

ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابايهم وذرياتهم واخوانهم

واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله

يهدي به من يشا من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا

يعملون اوليك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة

فان

فان يكفر بها هؤلا فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين

اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه

اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا

ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به

موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون

كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم

في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق

الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون

بالآخرة يؤمنون به وهم على صلوتهم يحافظون ومن اظلم

ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء

ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات

الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم

تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم

عن آياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون ۝ ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من
الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝ فالق
الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات
لقوم يفقهون ۝ وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات
كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل
من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم

لآيات

لايات لقوم يومنون ۞ وجعلوا لله شركا الجن وخلقهم وخرقوا

له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۞ بديع

السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق

كل شي وهو بكل شي عليم ۞ ذلكم الله ربكم لا اله الا

هو خالق كل شي فاعبدوه وهو على كل شي وكيل لا تدركه

الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ۞ قد جاكم بصاير

من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ

وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون

اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين

ولو شا الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت

عليهم بوكيل ۞ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله

فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم

الى ربهم مرجعهم فينبيهم بما كانوا يعملون ۞ واقسموا

واقسموا

بالله جهد ايمانهم لين جاتهم اية ليومنن بها قل انما الايات عند الله

وما يشعركم انها اذا جات لا يومنون ونقلب افيدتهم وابصارهم

كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو

اننا نزلنا اليهم الملايكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل

شي قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشا الله ولكن اكثرهم يجهلون

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم

الى بعض زخرف القول غرورا ولو شا ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

ولتصغى اليه افيدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم

مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم

الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل

من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا

وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وان تطع اكثر

من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا

يخرصون

تخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين وما لكم

الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم

الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك

هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون

الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر

اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليايهم

ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا

فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات

ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك

جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون

الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاتهم اية قالوا لن نومن حتى

نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالاته سيصيب

موضع دعا

الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السما كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا
الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما
كانوا يعملون ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين فيها الا ما شا الله
ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا
يكسبون يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا شهدنا على
انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها

غافلون



غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء
كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم
بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ
من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا
من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله
عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون
هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة

فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء

على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنات
معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين
قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين



قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ۞ وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا
ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وانا لصادقون ۞ فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة
ولا يرد باسه عن القوم المجرمين ۞ سيقول الذين اشركوا لو شاء الله
ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان
تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ۞ قل فلله الحجة البالغة فلو
شاء لهديكم اجمعين ۞ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون ۞ قل تعالوا

اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا

ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش

ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق

ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم

الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان

بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان

ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم

عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى

الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شي وهدى

ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتاب انزلناه مبارك

فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب

على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولوا

لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة

من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف

عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون

هل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكة او ياتي ربك او ياتي بعض

ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن

امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا

منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم

في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء

بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها

وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم

دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان

صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له

وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو

ربّ كلّ شيء ولا تكسب كلّ نفس الّا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى

ثمّ الى ربّكم مرجعكم فينبّئكم بما كنتم فيه تختلفون

وهو الّذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض

درجات ليبلوكم فيما اتيكم انّ ربّك سريع العقاب وانّه

لغفور رحيم

الاعراف — مايتان وعشر آيات

بسم الله الرّحمن الرّحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر

به وذكرى للمومنين اتّبعوا ما انزل اليكم من ربّكم ولا تتّبعوا

من دونه اوليا قليلا ما تذكّرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها

باسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الّا

ان قالوا انّا كنّا ظالمين فلنسئلنّ الّذين ارسل اليهم ولنسئلنّ

المرسلين فلنقصّنّ عليهم بعلم وما كنّا غائبين والوزن

يومئذ

يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون
ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك ألا تسجد
إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال
فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من
الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين
قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم
من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما

ما وري عنهما من سوآتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه

الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما

اني لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة

بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

ونديهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما

ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان

لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا

بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى

حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني

آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس

التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون

يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة

ينزع



ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله
لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما
بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم
اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا
تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيامة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل



أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى

وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا

واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم

ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم

من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أينما كنتم تدعون

من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين

قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما

دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت

أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال

لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم لأخراهم فما كان

لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون

إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء

ولا

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي

المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي

الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها

أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم

من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدنا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا أن هدنا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا

أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى أصحاب الجنة

أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد

ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون

وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا

أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ وإذا

صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم

الظالمين ۝ ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم
قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝
اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما
على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة
الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا
يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار

يطلبه

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَهُوَ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ
يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ
نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

اوعجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا

ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك

واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ۝ والى عاد

اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون

قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك

من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول

من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين

اوعجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا

اذ جعلكم خلفا من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة

فاذكروا الا الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجيتنا لنعبد الله وحده

ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين

قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسما

سميتموها انتم واباكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم



من

من المنتظرين ۝ فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر
الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۝ وإلى ثمود أخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد
عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال
بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ
الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم
أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝
قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا
الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت
من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم

وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ۞ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ

مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ۞ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً

مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۞ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۞ فَأَنجَيْنَاهُ

وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۞ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ

يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ

فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا

فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۞

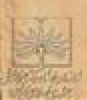
وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ

وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۞ وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ

آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ

وهو



سيپاره نهم
قال الملا والذين

الجزء التاسع

وهو خير الحاكمين ۞ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال
أولو كنا كارهين ۞ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في
ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء
الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ۞ وقال الملأ الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۞ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين ۞ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخاسرين ۞ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ۞ وما
أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء
والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ ولو أن أهل القرى آمنوا



واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا

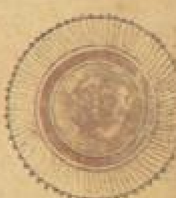
فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القرى ان ياتيهم

باسنا بياتا وهم نائمون ۝ اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى

وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون

اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم

بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص



عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما

كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما

وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ۝

ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها

فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون

اني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على ان لا اقول على الله الا

الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت

جت

جيت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضا للناظرين قال الملأ من قوم
فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا
تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المداين حاشرين يأتوك
بكل ساحر عليم وجا السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن
الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي
وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك
فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا
آمنا برب العالمين رب موسى وهرون قال فرعون آمنتم
به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف



ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا

أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين

وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض

ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم

قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها

من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا

ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم

في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين

ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا

لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم



عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية

لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد

والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما

مجرمين

مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني
اسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون
۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها



غافلين ۝ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض
ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم
قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون
۝ ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله
ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين ۝ واذ انجيناكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها



بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني

في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جا موسى لميقاتنا

وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى

الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله

دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول

المومنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي

فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل

شي موعظة وتفصيلا لكل شي فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا

باحسنها ساوريكم دار الفاسقين ساصرف عن اياتي الذين

يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه

سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا

باياتنا ولقا الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون



واتخذ



واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا

انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين

ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا

ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان

اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى

الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني

وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم

الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت

ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب

من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين

عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور

رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح و

في نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى

قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب

لو شيت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء

منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا

فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه

الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به

من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون

ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول



النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل

يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت

عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي

انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها الناس اني رسول الله

اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو

يحيى

يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته

واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق

وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى

موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه

اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام

وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما

ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا

هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب

سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا

منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السما بما كانوا

يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر

إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم

لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم

عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا

ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا

بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا

لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى



يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب

وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون

ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون

فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى

ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ

عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه

والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون

الربع الثالث

بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا

الجبل

الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۞ وإذ أخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى
شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ۞ أو تقولوا
إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما
فعل المبطلون ۞ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان
فكان من الغاوين ۞ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى
الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث
أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص
القصص لعلهم يتفكرون ۞ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون ۞ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فأولئك هم الخاسرون ۞ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون

بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ۞ ولله الاسماء

الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا



يعملون ۞ وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۞ والذين

كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۞ واملي لهم

ان كيدي متين ۞ اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا

نذير مبين ۞ اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما

خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي

حديث بعده يؤمنون ۞ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم



في طغيانهم يعمهون ۞ يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما

علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات

والارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما

علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ قل لا املك لنفسي

نفعا

نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت

من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو

الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها

فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما

لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتيهما صالحا جعلا

له شركا فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا

يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم

ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سوا عليكم

ادعوتموهم ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد

امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين

الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها

ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا

تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين

والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون

وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا

يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما

ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين

اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون

واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا

لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصاير من ربكم

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القران فاستمعوا له

وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة

ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين

ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله

يسجدون

سجده



بسم الله الرحمن الرحيم

يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا

ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما

المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم

اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون

الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا

لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك

ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون

يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم

ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم

وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله

ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق

ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم

فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملايكة مردفين

وما جعله الله الا بشرى ولتطمين به قلوبكم وما النصر الا

من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة

منه وينزل عليكم من السما ما ليطهركم به ويذهب عنكم

رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى

ربك الى الملايكة انى معكم فثبتوا الذين امنوا سالقى فى قلوب

الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم

كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله

ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين

عذاب النار يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا

تولوهم الادبار ومن يولهم يوميذ دبره الا متحرفا لقتال

او متحيزا الى فية فقد با بغضب من الله وماويه جهنم وبيس

المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت

ولكن

ولكن الله رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم

ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد جاءكم

الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغنى عنكم

فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا

اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا

كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله

الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا

لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء

وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل

مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم

وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها



الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم

تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده

اجر عظيم يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر

عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم

واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم

آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير

الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك

فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا

اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون

وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب

بما

بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝
والذين كفروا الى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد

سلف

وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ۝
وان تولوا فاعلموا ان الله موليكم نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ اذ انتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ۝ ليهلك من هلك

الجزء

العاشر

عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ

فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ

وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ

فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا

وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا

اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا

فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا

كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ

لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى

عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ

شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ

هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَوْ تَرَى

إذ

إذ يتوفى الذين كفروا الملايكة يضربون وجوههم وأدبارهم

وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس

بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا

بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب

ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما

بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين

من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل

فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا

فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة

وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم

لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء

إن الله لا يحب الخاينين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله

وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن
يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين
وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع
الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض
تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب

من الله

مِن اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ

حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ

مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللهَ

مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ

حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ

آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ

الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ

وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ فِى كِتَابِ اللهِ اِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ

سورة التوبة مائة وثلثون آية نزلت بالمدينة

بَرَاۤءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ اِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا
فِى الْاَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللهِ وَاَنَّ اللهَ مُخْزِى
الْكَافِرِينَ وَاَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ اَنَّ اللهَ
بَرِىۤءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَاِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا
اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ اَلِيمٍ اِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ
اَحَدًا فَاَتِمُّوا اِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ اِلٰى مُدَّتِهِمْ اِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَاِذَا
انْسَلَخَ الْاَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ
وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَاِنْ تَابُوا وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا
الزَّكٰوةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ اِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَاِنْ اَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ



استجارك



استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك
بانهم قوم لا يعلمون ۞ كيف يكون للمشركين عهد عند الله
وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ۞ كيف وان يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى
قلوبهم واكثرهم فاسقون ۞ اشتروا بايات الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون ۞ لا يرقبون في مومن
الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ۞ فان تابوا واقاموا الصلوة و
اتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۞ الا تقاتلون قوما
نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة
اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين ۞ قاتلوهم يعذبهم



بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين

ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشا والله عليم حكيم

ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا

من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم

بالكفر اوليك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر

مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة

ولم يخش الا الله فعسى اوليك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم

سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر



وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم

اعظم درجة عند الله واوليك هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة

منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله

عنده

عِندَهُ اجرٌ عظيمٌ ۞ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اوليا

ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم

واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب

اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره



والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت

عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۞ ثم انزل الله سكينته

على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا

وذلك جزاء الكافرين ۞ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشا

والله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا

المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله

من فضله ان شا ان الله عليم حكيم ۞ قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم

الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين

اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت

اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم

بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا

الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون

ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان

لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين

يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب

اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

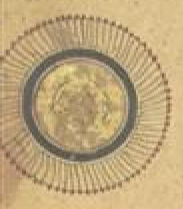
ان

إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به
الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله
زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا
ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا
تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا
والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم
لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله
واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين ۝ انما
يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم
في ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا
فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة
وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة
من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون



و



ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم

لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة

يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا

ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل

هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله

بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا

طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم

ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة



الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم

ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم

وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم

قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم

يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان

لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما آتيهم الله ورسوله

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم

وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله

والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو

اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا

منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله

لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين

الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها

ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة

تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون

ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته

ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم



ات

إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون

عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم

الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم

خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين

من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فا

ستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم

بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا

والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم

نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات

أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا

أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون

الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز

حكيم ۞ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله

اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۞ يايها النبي جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۞ يحلفون بالله ما قالوا

ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا

وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك



خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم

في الارض من ولي ولا نصير ۞ ومنهم من عاهد الله لئن اتينا من فضله

لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۞ فلما اتيهم من فضله بخلوا به

وتولوا وهم معرضون ۞ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه

بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۞ الم يعلموا

ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب ۞ الذين

يلمزون

يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا

جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفِرْ

لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ

أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ

فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا

إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تُصَلِّ

عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا

أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا

الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بأن يكونوا

مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين

آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات

وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجا المعذرون من الأعراب

ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين

كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفا ولا على المرضى

ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على

المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك

لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض

من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين

يستأذنونك وهم أغنيا رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله

على

سپاره یازدهم
يعتذرون

عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا
عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ
أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ
دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

ورضوا عنه واعدّ لهم جنّات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها

ابدا ذلك الفوز العظيم وممّن حولكم من الأعراب منافقون

ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذّبهم

مرّتين ثمّ يردّون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم

خلطوا عملا صالحا وآخر سيّئا عسى الله ان يتوب عليهم انّ الله

غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهّرهم وتزكّيهم بها

وصلّ عليهم انّ صلاتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا

انّ الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وانّ الله هو

التوّاب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون وستردّون الى عالم الغيب والشهادة فينبّئكم

بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله امّا يعذّبهم وامّا

يتوب عليهم والله عليم حكيم والّذين اتّخذوا مسجدا ضرارا

وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله

من قبل

من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون

لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم

فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن

اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا

جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين

لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم

حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم

الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا

في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا

ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون

العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون

بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي

قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار ابرهيم

لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان



ابرهيم لاوه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم

حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شي عليم ۝ ان الله له ملك السموات

والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد

تاب الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف

رحيم ۝ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت

وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم

ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۝ يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا

مع الصدقين ۝ ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا

عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما

ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار

ولا

ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان
المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون ۝ يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۝ واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا
ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مائة وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك

آيات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل

منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون

ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض

في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد

اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم

جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا

وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم

وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس

ضياء

ضيا والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب

ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان

في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات

لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقانا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا

بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا

يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم

تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم

وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ولو

يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر

الذين لا يرجون لقانا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان الضر

دعانا لجنبه او قاعدا او قايما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا

الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد

اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاتهم رسلهم بالبينات

وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم

خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى

عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقانا ائت بقران غير هذا او بدله

قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف

ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم

ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن

اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هولاء شفعاونا

عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه

وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون

ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا

اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضرا

مستهم

مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ

مَا تَمْكُرُونَ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ

فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ

الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ

الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ

يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ

مَتَاعَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ

وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا

حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ

أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ

اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء

سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت

وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم

فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى بالله

شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك

تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم

ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك

السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي

ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم

الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمة

ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدؤا

الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝ قل

هل

هل من شركايكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي

الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون

وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم

بما يفعلون ۞ وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن

تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۞

ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون

الله ان كنتم صادقين ۞ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما

ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان

عاقبة الظالمين ۞ ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به وربك اعلم

بالمفسدين ۞ وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم

بريون مما اعمل وانا بري مما تعملون ۞ ومنهم من يستمعون اليك

افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۞ ومنهم من ينظر اليك

افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۞ ان الله لا يظلم الناس

شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۞ ويوم يحشرهم كأن
لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۞ واما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۞
ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۞
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ قل لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ۞ قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون ۞ اثم اذا ما وقع امنتم به الآن وقد
كنتم به تستعجلون ۞ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۞ ويستنبئونك احق هو قل اي
وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ۞ ولو ان لكل نفس ظلمت ما في
الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم

بالقسط

بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن
وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه
ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء
لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما
تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا
عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب
مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

نصف

السبع

لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَلَا يَحْزُنْكَ

قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ أَلَا إِنَّ لِلهِ مَنْ فِي

السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ شُرَكَاءَ

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ

لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ

قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ

إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا

مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ

مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ

وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ

مِنَ

من المسلمين ۞ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم

خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة

المنذرين ۞ ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على

قلوب المعتدين ۞ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملائه

بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞ فلما جاءهم الحق من عندنا

قالوا ان هذا لسحر مبين ۞ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا

ولا يفلح الساحرون ۞ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا

وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۞ وقال

فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۞ فلما جاء السحرة قال لهم موسى

القوا ما انتم ملقون ۞ فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله

سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۞ ويحق الله الحق بكلماته

ولو كره المجرمون ۞ فما آمن لموسى الا ذرية من قومه على خوف

من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن

المسرفين ۞ وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا



ان كنتم مسلمين ۞ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة

للقوم الظالمين ۞ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۞ واوحينا

الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة

واقيموا الصلوة وبشر المومنين ۞ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه

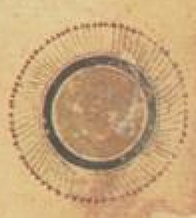
زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على

اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم ۞

قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين

لا يعلمون ۞ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده

بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي



امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۞ الان وقد عصيت قبل

وكنت من المفسدين ۞ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن

خلفك



خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا
بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝
فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتاب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا
تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝
إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية
حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها
إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا
أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس
أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل
انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون

فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي
المومنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت
ان اكون من المومنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشا من عباده
وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا
عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين

سورة هود مايه وعشرون ايه

سپاره دوازدهم

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب
أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا
إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم
توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل
ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير
إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وما من دابة في الأرض إلا
على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين
وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ولئن
أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم

يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ولئن
أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح
فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر
كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك
أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله
على كل شيء وكيل أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله
مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل
أنتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم
أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة
إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أفمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى



اماما

إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون
على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله
على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض
وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة
هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم
أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى
والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا

إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا

من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا

بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين

قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده

فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويا قوم

لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا

إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني

من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله

ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم

لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين

قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت

من الصادقين قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا

ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم

هو

هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيٰهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ
إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ۝ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ
إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ
وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا
نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ۝ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ
فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ
آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيٰهَا
وَمُرْسَيٰهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَا
لْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ
مَعَ الْكَافِرِينَ ۝ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ۝

وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت



على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال

رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس

لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك

ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين

قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك

وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها

اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان

العاقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله



ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسئلكم عليه

اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم استغفروا

ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى



قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ إن نقول إلا اعتراك
بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم
فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما
غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا
نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار
عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا
كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب

قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما

يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب قال يا قوم أرأيتم

إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله

إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية

فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب

قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد

غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه



برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ

الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا

فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا

إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل

حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم

خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة



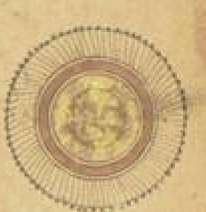
فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى
االد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء عجيب قالوا اتعجبين
من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط
ان ابرهيم لحليم اواه منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر
ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سىء
بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون
اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يا قوم هؤلاء بناتى هن
اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى اليس منكم رجل
رشيد قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد
قال لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد قالوا يا لوط انا
رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح

اليس الصبح بقريب فلما جا امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم
بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم
بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد
اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشا انك لانت الحليم الرشيد
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح
ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح

او

أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا
ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه
كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما
أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه
وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين
آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في
ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملائه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيامة
فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيامة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها

قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ
عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا
زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ



ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ
الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۝ وَمَا نُؤَخِّرُهُ
إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ
وَسَعِيدٌ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ
فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا



يُرِيدُ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ۝ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ
هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ
غَيْرَ مَنْقُوصٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ



وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ
كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا
تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ
بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا
يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا

عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل

سورة يوسف	عما تعملون	مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت
من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان
للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على
ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان
في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب

الى

إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف
أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه
بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على
يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له
لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب
وأنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا
لخاسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب
وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو أباهم عشاء
يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءو
على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا

واردهم فادلى دلوه قال يا بشراى هذا غلام واسروه بضاعة والله

عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه

من الزاهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثواه

عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض

ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس

لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي

المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب

وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح

الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك

لنصرف عنه السوء والفحشا انه من عبادنا المخلصين واستبقا

الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء

من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني

عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت



وهو

وهو من الكاذبين ۝ وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو
من الصادقين ۝ فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن
كيدكن عظيم ۝ يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك
كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود
فتىها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنرىها في ضلال مبين ۝ فلما سمعت
بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن
أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن
لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن
أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن
وأكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه
هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه

حَتَّى حِينٍ ۝ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ

خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ

نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ

إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي

تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ وَاتَّبَعْتُ

مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ) لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ

أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ

إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ

إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ

فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ

ذكر

ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِى السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ اِنِّىٓ اَرٰى سَبْعَ

بَقَرٰتٍ سِمَانٍ يَاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلٰتٍ خُضْرٍ وَاُخَرَ

يٰبِسٰتٍ يٰاَيُّهَا الْمَلَاُ اَفْتُونِى فِى رُءْيٰىَ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۝

قَالُوٓا اَضْغٰثُ اَحْلٰمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَاْوِيلِ الْاَحْلٰمِ بِعٰلِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِى

نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ اُمَّةٍ اَنَا اُنَبِّئُكُمْ بِتَاْوِيلِهِ فَاَرْسِلُونِ ۝ يُوسُفُ

اَيُّهَا الصِّدِّيقُ اَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرٰتٍ سِمَانٍ يَاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ

سُنْبُلٰتٍ خُضْرٍ وَاُخَرَ يٰبِسٰتٍ لَعَلِّىٓ اَرْجِعُ اِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَاَبًا فَمَا حَصَدْتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنْبُلِهِٓ اِلَّا قَلِيلًا

مِمَّا تَاْكُلُونَ ۝ ثُمَّ يَاْتِى مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَاْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ

لَهُنَّ اِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَاْتِى مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ

النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِى بِهِ فَلَمَّا جَآءَهُ الرَّسُولُ قَالَ

ارْجِعْ اِلٰى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الّٰتِى قَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ رَبِّى

بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ اِذْ رٰوَدْتُّنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ

قُلنَ حاشَ لله ما علمنا عليه من سوءٍ قالت امرأتُ العزيز الآن

حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم

اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ

نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم

وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم

لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ

عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء

نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير

للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم

وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم

من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني

به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا

لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها

سپاره سیزده وما ابرئ

إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا
منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون
قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير
حافظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا
ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما
آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله
من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه



قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم

بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير

انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد

صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد

علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما

جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو

جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه

ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ

اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل

ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها

يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما

تصفون ۝ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه

انا نراك من المحسنين ۝ قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا



عنده

عِندَهُ إِنَّا إِذًا لَّظَالِمُونَ ۞ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ

فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ

الْحَاكِمِينَ ۞ ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا

إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۞ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا

وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۞ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ

أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۞

وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ

كَظِيمٌ ۞ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا

أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۞ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ

وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۞ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ

وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ۞

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ

مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك

لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق

ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا

وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو

ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات

بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم

اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك

القديم فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل

لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا

انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور

الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر

ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال



يا ابت

يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي
إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان
بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم
رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم
وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما
تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية
في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن
أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية
من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما
أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحي إليهم

من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى
اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد اربعون وثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك آيات
الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر
الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها

زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون

وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل

صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في

الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وان تعجب فعجب

قولهم ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا

بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها

خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت

من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك

لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه

انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما

تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب

والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن

جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم

حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم

من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب

الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق

فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له

دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط

كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال

ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو

والاصال قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه

اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير

ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه

فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار

انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا

ومما

وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَا حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ

يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ

النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ

اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ

جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ

هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ

الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ

سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَا وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَوةَ

وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ

لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ

وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ

من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض

أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۞ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع ۞ ويقول الذين

كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه

من أناب ۞ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن

القلوب ۞ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب

كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي

أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه

توكلت وإليه متاب ۞ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت

به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا

أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما

صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله

لا يخلف الميعاد ۞ ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين

كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم
في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا
عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة
التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك
عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝ والذين اتيناهم الكتاب
يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت
ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب ۝ وكذلك
انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل
اجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ

وعلينا الحساب ۝ اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله

يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر

الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس

وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست

مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم خمسون واثنان آيه نزلت بمكه

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب انزلناه

اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط

العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل

للكافرين من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على

الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال

بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله

من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى
بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله
ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن
في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا
انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا

إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا

فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم

ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان

إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل

على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله

فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم

من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين

ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى

من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل

مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين

كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف

لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

الم

الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال
الضعفا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
من عذاب الله من شي قالوا لو هدينا الله لهديناكم سوا علينا
اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي
عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت
بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين
امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم

يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشا الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبيس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض
وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتيكم من كل ما سالتموه
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد

الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض
ولا في السما الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم
يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن

الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم

الأمثال ۝ وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم لتزول منه

وان كان

الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام

يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار

وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد ۝ سرابيلهم من قطران

وتغشى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع

الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله

واحد وليذكر اولوا الألباب ۝

تسع وتسعون آية		الحجر

الرابع عشر

سپاره چهاردهم

الر تلك

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات

الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝ وما

اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من امة اجلها

وما

وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝
لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة
إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم
من رسول إلا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا
من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن
قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝
وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه
شهاب مبين ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم
له برازقين ۝ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر
معلوم ۝ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه

وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون

ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين وان

ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال

من حما مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال

ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا

سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة

كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال

يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر

خلقته من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم

وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون

قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما

اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك

منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس

لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم

اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان

المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في

صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب

وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي

هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا

سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم

قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك

بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا

الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى

قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا

انها لمن الغابرين فلما جا ال لوط المرسلون قال انكم قوم

منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك

بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم
ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه
ذلك الامر ان دابر هولا مقطوع مصبحين وجا اهل المدينة
يستبشرون قال ان هولا ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا
تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هولا بناتي ان كنتم
فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة
مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك
لاية للمومنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا
منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من
الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات والارض وما بينهما

الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق

العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن

عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك

للمومنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين

الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا

يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفيناك

المستهزءين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون

ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن

من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

النحل مائة وعشرون وثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا

تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح

من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون

خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان

من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء

ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين

تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق

الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها

وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر

ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه

شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون

والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم

يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم

مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم

في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو

الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها

وترى

وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ

لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ

لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يُبْعَثُونَ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ

مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ

يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى

اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ

مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ

الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم
والسوء على الكافرين ۞ الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم
فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۞
فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۞
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين ۞ جنات عدن
يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي
الله المتقين ۞ الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۞ هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة
او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۞ فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۞ وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك



فعل

فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ وَلَقَدْ
بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم
مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ۝ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ
كُن فَيَكُونُ ۝ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي
إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ۝ أو يأخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين ۝ أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم ۝ أولم
يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض
من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله
واحد فإياي فارهبون ۝ وله ما في السموات والأرض وله الدين واصبا
أفغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر
فإليه تجأرون ۝ ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم
يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم
تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا

بشر

بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ
مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ
أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ
الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ
عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ
الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ تَاللَّهِ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ
الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ
لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ

تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون

واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما

يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفا للناس ان في ذلك

لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد

الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله

فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم

على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون والله

جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين

وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يومنون وبنعمت الله

هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات

والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم

لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن

رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ
وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۞ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۞ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ
مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۞ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا
وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ۞ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ
ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ
وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

عشر

تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله
ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا
ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا را الذين ظلموا
العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ واذا را الذين اشركوا
شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك
فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة
شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هولاء ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشا
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله
اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله

عليكم



عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم
ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم
القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شا الله لجعلكم امة واحدة
ولكن يضل من يشا ويهدي من يشا ولتسئلن عما كنتم تعملون
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن
فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له
سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على

الذين يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية
والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون
بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون من كفر بالله
من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم
الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن
ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك

من

عشر

من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى

كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت

آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله

فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم

رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما

رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون ۝

إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف

ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب

إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب

أليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما

ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم إن ربك للذين

عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها

الانسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل
وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرا
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان
يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها
مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن
فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك
وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على



بعض

لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من
المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم
واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مائة عشر آية مكية

سپاره پانزدهم

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله

لنريه

لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير ۝ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه

هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع

نوح انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب

لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد

اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال

الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم و

امددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم

احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم

وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝

عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين

حصيرا ۝ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين

يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان الذين لا يؤمنون بالآخرة

اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان

الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل
وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل إنسان ألزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان
يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها
مذموما مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك
وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على

بعض

بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها
آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما
أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم بما
في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين
كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك
مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝
إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝
ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان
خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا

لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال

اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد

كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم

ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر

والفواد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا

انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان

سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من

الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا

افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون

قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا

قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا

سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع

والار

والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرات القران جعلنا بينك
وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على
ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم
نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا
لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا ءاذا كنا عظاما
ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة او حديدا ۝
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم اول مرة فسينغضون اليك روسهم ويقولون متى هو قل عسى
ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم
الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان كان للانسان
عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم



وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السموات والارض
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝ وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك
في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها
الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن
خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن
الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك

منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم

بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد

وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك

في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر

في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان

الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل

عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم

فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم

ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم

في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا

تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه

فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه

أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك عن

الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝

ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك

ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا

ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا ۝

سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلوة

لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ۝

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝

وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي

من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جا الحق وزهق الباطل إن الباطل

كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمومنين ولا يزيد

الظلمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا

مسه الشر كان يوسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم

من

بمن هو اهدى سبيلا ۞ ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا ۞ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم
لا تجد لك به علينا وكيلا ۞ الا رحمة من ربك ان فضله كان
عليك كبيرا ۞ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا
القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۞ ولقد صرفنا
للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا ۞
وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ۞ او تكون لك جنة
من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۞ او تسقط السما كما
زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملائكة قبيلا ۞ او يكون
لك بيت من زخرف او ترقى في السما ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا
كتابا نقروه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ۞ وما منع الناس
ان يومنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۞ قل
لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السما ملكا

رَسُولًا ۝ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا

بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ

مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا

مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۝ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ

كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا

جَدِيدًا ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ

أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا

قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ

وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

فَسْئَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا

قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي

لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ۝ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ

وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۝ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ

فَإِذَا

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۝ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى
مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ۝ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا
إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۝ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ
وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ۝

الكهف — مائة واحدى عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا
مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ

لا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا

فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا

لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف

والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم

في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما

لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم

هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض

لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا

من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على

الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف

ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى

الشمس

الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم

ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو

المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم

رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه

بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا

وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا

لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم

هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف

ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم

في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان

وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا

ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم

مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم

كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي

اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مرا ظاهرا ولا تستفت

فيهم منهم احدا ۞ ولا تقولن لشاى اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله ۞

واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا

ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۞ قل الله اعلم

بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه

من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۞ واتل ما اوحي اليك من كتاب

ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۞ واصبر نفسك

مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد

عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه

عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا ۞ وقل الحق من ربكم فمن

شا فليومن ومن شا فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها

وان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت

مرتفقا

مرتفقا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن
عملا ۝ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها
من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين
فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا
رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا
خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر
منك مالا وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد
هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا
منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك
من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا أشرك
بربي أحدا ۝ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن
ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل



عليها حسبانا من السما فتصبح صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها غورا

فلن تستطيع له طلبا ۝ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق

فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝ ولم تكن

له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق

هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما أنزلناه

من السما فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان



الله على كل شي مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير الجبال وترى

الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ۝ وعرضوا على ربك

صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا

ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا

مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصيها ووجدوا

ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا

عشر

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا مَا أَشْهَدْتُهُمْ
خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ
عَضُدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا
وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ
مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ
وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي
وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا
وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
آذَانِهِمْ وَقْرًا ۝ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا

وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۞ وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۞ واذ قال موسى لفتيه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۞ فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۞ فلما جاوزا قال
لفتيه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۞ قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا ۞ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا ۞ فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ۞ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن
مما علمت رشدا ۞ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۞ وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا ۞ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا ۞ قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك

موئلا

مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ

أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي

مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ

نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي

قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا

أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ

قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ

سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ

لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ

يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ

فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا

سیپاره پانزدهم
قال الم اقل لك

خَيْرًا مِنْهُ زَكَوةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ

فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ

أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ

عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ وَيَسْلُونَكَ عَنْ ذِي

الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ

وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ

الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۝ قُلْنَا

يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَّا

مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ۝ وَأَمَّا

مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ

لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا

لا يكادون يفقهون قولا ۞ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم
سدا ۞ قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم
وبينهم ردما ۞ آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ۞ فما اسطاعوا
أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۞ قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء
وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا ۞ وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ۞ وعرضنا جهنم
يومئذ للكافرين عرضا ۞ الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري
وكانوا لا يستطيعون سمعا ۞ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا
عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۞ قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا ۞ الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا ۞ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه

فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم

جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ۝ ان الذين آمنوا

وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين

فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي

لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما

انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم تسعون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر

رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى ربه نداء خفيا ۝ قال رب

اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب

شقيا ۝ واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا

فهب لي من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله

رب

رَبِّ رَضِيًّا ۞ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ
لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۞ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۞ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ
عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۞ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۞ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۞ يَا يَحْيَى خُذِ
الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۞ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً
وَكَانَ تَقِيًّا ۞ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۞ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ
يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۞ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۞ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۞ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۞ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا
زَكِيًّا ۞ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا

قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة

منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا

فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت

نسيا منسيا فناديها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك

سريا وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني

نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها

تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيئا فريا يأخت هرون ما كان

أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا كيف

نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني الكتاب

وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلوة

والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا

والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك

عش

عيسى ابن

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ

مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ

رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ

مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ

يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ

الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ

الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ

صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا

يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي

أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۝ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ

كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ

الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي

يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا ۝ وأعتزلكم وما تدعون
من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم
وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا
نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝
واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا
أخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يأمر أهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب إدريس
إنه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ أولئك الذين
أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح
ومن ذرية إبرهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم
آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا

الصلوة

الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن
وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا ۝ جنات
عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝
رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل
تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا
اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيا ۝ فوربك
لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم
اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات

قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا

وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا قل من كان

في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما



العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك

ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول

ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا

من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم

ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين

تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين



إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون

الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا

لقد

لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض

وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ

ولدا إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد

أحصيهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن

الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه

بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم

من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وثلثون واربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك

القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض و

السموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات

وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم

السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى وهل أتيك حديث

موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم

منها بقبس أو أجد على النار هدى ۝ فلما أتاها نودي يا موسى ۝ إني أنا

ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى ۝ وأنا اخترتك فاستمع

لما يوحى ۝ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري ۝ إن الساعة

آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها

من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال

هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى ۝

قال ألقها يا موسى ۝ فألقيها فإذا هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف

سنعيدها سيرتها الأولى ۝ واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء

من غير سوء آية أخرى ۝ لنريك من آياتنا الكبرى ۝ اذهب إلى

فرعون إنه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي أمري ۝ واحلل

عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من أهلي ۝ هرون أخي

اشدد به أزري ۝ وأشركه في أمري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا

انك

إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا

عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت

فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت

عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم

على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا

فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت

على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا

تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله

يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال

لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل

معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من

اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى

قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى

قال فما بال القرون الأولى ۝ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل

ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل

من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا أنعامكم

إن في ذلك لآيات لأولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها

نخرجكم تارة أخرى ۝ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ۝ قال

أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل

بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ۝ قال موعدكم

يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى

قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب

وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ۝ قالوا إن

هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا

بطريقتكم المثلى ۝ فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من

استعلى ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ۝ قال

بل

بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح
الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع
النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا
من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة
الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر
والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها
ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات
العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء
من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا

في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده

فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى

يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور

الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم

ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد

هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وما

اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولا على اثري وعجلت اليك

رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري

فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم

ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم

غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك

بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك

القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم

واله

وإله موسى فنسى ۝ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم
ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن
ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ۝ قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا ۝ ألا تتبعن أفعصيت أمري ۝ قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا
برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب
قولي ۝ قال فما خطبك يسامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي
قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا
لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه في اليم نسفا ۝ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع
كل شيء علما ۝ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك
من لدنا ذكرا ۝ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا

خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ۝ نحن اعلم
بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۝ ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى
فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا
هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون او يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد
عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ واذ قلنا للملائكة

اسجد

اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك
ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها
ولا تعرى وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان
قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا
منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم
مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض
عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى
قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك
نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى
أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم

إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى
وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم
بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله
لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الأنبيا — مائة اثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس

سپاره هفدهم
اقترب للناس

السابع عشر

حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قل ربي
يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث
أحلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون
ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا
قبلك إلا رجالا يوحي إليهم فسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم
صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين لقد
أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا
إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومسا
لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك

كنكم

دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خامدين وما خلقنا السما

والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا

ان كنا فعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو

زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموات والارض

ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون

اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون

يصفون

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما

لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا

برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون

الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه

انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد

مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين

ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته

مُشفِقُونَ ومَن يَقُل مِنهُم إنّي إلهٌ مِن دُونِه فذلكَ نَجزيهِ جَهنّمَ

كذلكَ نَجزي الظالمينَ أوَلَم يرَ الذينَ كفرُوا أنّ السَّموات

والأرضَ كانتا رَتقًا ففتقناهما وجعلنا مِنَ الما كلَّ شيٍ حيٍّ أفلا

يُؤمِنُونَ وجعلنا في الأرضِ رواسيَ أن تميدَ بهم وجعلنا فيها

فِجاجًا سُبُلًا لعلّهم يَهتدونَ وجعلنا السّما سَقفًا محفُوظًا

وهُم عن آياتِها مُعرِضونَ وهُوَ الذي خلقَ الليلَ والنّهارَ والشّمسَ

والقمرَ كلٌّ في فلكٍ يسبَحُونَ وما جعلنا لِبشرٍ مِن قبلِكَ الخُلدَ

أفإين مِتَّ فهُمُ الخالدُونَ كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ ونبلُوكُم

بالشّرِّ والخيرِ فِتنةً وإلينا تُرجَعونَ وإذا رآكَ الذينَ كفرُوا

إن يتّخذُونَكَ إلا هُزُوًا أهذا الذي يذكُرُ آلهتَكُم وهُم بذِكرِ الرّحمنِ

هُم كافرُونَ خُلِقَ الإنسانُ مِن عجلٍ سأُوريكُم آياتي فلا تستعجِلُونَ

ويقُولُونَ متى هذا الوعدُ إن كُنتُم صادقينَ لو يعلمُ الذينَ كفرُوا

حينَ لا يكُفّونَ عن وُجُوهِهِمُ النّارَ ولا عن ظُهُورِهِم ولا هُم يُنصَرُونَ

بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا

به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم

عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون

نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال

عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون

قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن

مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع

الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة

من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهرون

الفرقان وضيا وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم

من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون

ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه

ما هذه

ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا ءاباءنا لها عابدين

قال لقد كنتم انتم وءاباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق

ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي

فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد

ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون

قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم

يقال له ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون

قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا

فسلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم

الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال

افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم ولما

تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا ءالهتكم

ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم

وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض

التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا

جعلنا صالحين وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل

الخيرات واقام الصلوة وايتا الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا

اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبايث

انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين

ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب



العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم

سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث

اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها

سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن

والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم

من باسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره

الى

الى الارض التى باركنا فيها وكنا بكل شىء عالمين ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين
وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من
الصابرين وادخلناهم فى رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المومنين وزكريا اذ نادى ربه
رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتى احصنت فرجها فنفخنا
فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم امة

واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا

راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج



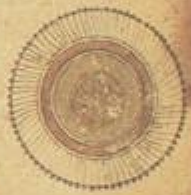
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا

هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا

بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم

انتم لها واردون لو كان هولاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون

لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى



اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت

انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة

هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السما كطي

السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا

فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي

الصا

الصالحون ۝ إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما أرسلناك إلا رحمة
للعالمين ۝ قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون
فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون
إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وإن أدري لعله فتنة
لكم ومتاع إلى حين ۝ قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان

ثمان وسبعون آية	على ما تصفون ۝	سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس
اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه من تولاه
فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم في ريب
من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم

من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء

الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى

ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا

وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت

من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه

على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث

من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى

ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا

خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك

وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه

خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة

ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه

ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس

المولى ولبيس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات

جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان

يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السما ثم

ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه ايات

بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصا بئين

والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة

ان الله على كل شي شهيد الم تر ان الله يسجد له من في السموات

ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب

وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له

من مكرم ان الله يفعل ما يشا هذان خصمان اختصموا في ربهم

فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق روسهم الحميم

يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا

ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله

يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى
الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم و
ليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن



يشرك

يشرك بالله فكانما خر من السما فتخطفه الطير او تهوي به الريح
في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعاير الله فانها من تقوى القلوب
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل
امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعاير الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله
لحومها ولا دماوها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا
ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا

ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور
وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد افلم
يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي
المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا

وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا
به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك
لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به

ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي
أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ
لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ
تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا

ليس

ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات

تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون

عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا

وبئس المصير يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون

من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا

لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق

قدره إن الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس

إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع

الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو

اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم

هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم

وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله

هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

المؤمنون | مائة تسع عشرة آية

سپارهٔ هژدهم قد افلح المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون

الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون

والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا

على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى

وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون

والذين هم على صلوتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون

الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا

العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم

انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك

لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع

طرا

طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السما ماء بقدر فأسكناه
في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات
من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون
وشجرة تخرج من طور سينا تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وإن
لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا
تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد
أن يتفضل عليكم ولو شا الله لأنزل ملايكة ما سمعنا بهذا في آبائنا
الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب
انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا
ووحينا فإذا جا أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم

مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله
الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت
خير المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين ثم انشانا
من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا
وكذبوا بلقا الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم
ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا
مثلكم انكم اذا لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمومنين قال رب انصرني بما كذبون
قال عما قليل ليصبحن نادمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثا فبعدا للقوم الظالمين ثم انشانا من بعدهم قرونا آخرين

ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترى
كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون
بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا
قوما عالين فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة
ذات قرار ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون
فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون

السبع الخامس

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اوليك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا
وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم
في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى
اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون لا تجاروا اليوم انكم
منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم
تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول
ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو
اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسالهم خرجا فخراج ربك
خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم وان
الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا

ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا
ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار
افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا
اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش
العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله
قل فانى تسحرون بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله
من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا

بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة
فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا
تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب
اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما
تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت
موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي

يقولون

يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا

حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم

اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض

عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين قال

ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم

عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا

هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما

حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير

الراحمين

سورة النور — ستون واربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وفرضناها

وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا

كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المومنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهدا فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واوليك هم
الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور



رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة
ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ۝ ويدروا عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين جاو بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرى منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه
ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا



جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم

الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة

لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم

وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله

عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك

هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم

مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين

يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا

والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته

وأن الله رءوف رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان

ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل

الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي

من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا

اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم
عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما
كانوا يعملون يوميذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله
هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات اوليك مبرون مما يقولون لهم مغفرة
ورزق كريم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا



فر

فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمومنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني
اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او
التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النسا ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى
الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى
يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا
تكرهوا فتياتكم على البغا ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة

الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد
انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشا
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم
الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشا بغير
حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه



والله

وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۞ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ

مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ

لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ۞ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ

يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ

صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۞ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللّٰهِ الْمَصِيرُ ۞ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ

ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ

مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ

سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ۞ يُقَلِّبُ اللّٰهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذٰلِكَ

لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ۞ وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي

عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ

يَخْلُقُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ

وَاللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۞ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالرَّسُولِ

وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين

وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون

وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا

أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون

إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم

أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله

ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم

لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون

قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل

وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ

المبين وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم

في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي

ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون

بي

بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبيس المصير
يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث عورات لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على
بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم واذا بلغ
الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم والقواعد من النسا
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير
متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم

أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت

او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم

او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم

ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا

فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك

يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۞ انما المؤمنون الذين آمنوا

بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه

ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا

استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله

ان الله غفور رحيم ۞ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم

بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون

عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ۞ الا ان لله ما في

السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم

بما

بما عملوا والله بكل شيء عليم

الفرقان سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات
والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا
نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم
آخرون فقد جاؤا ظلما وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في
السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول
يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه
نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال

الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك

الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل

لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا

بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا

رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها

مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا

وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد

المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤن خالدين

كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون

الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا

سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم

واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما

تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا

سيپاره نوزدهم
وقال الذين

كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقانا لولا انزل علينا الملائكة
او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون
الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هبا منثورا اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السما بالغمام ونزل الملائكة
تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني
وكان الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول يا رب ان قومي
اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل

عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا

ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون

على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا



موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا إلى

القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا

الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما

وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا

له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر



السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك

إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا

لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا

أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا أم تحسب

أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا

الم

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا

الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا وَهُوَ

الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا

لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا وَلَقَدْ

صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا

لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا

كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ

وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ

نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا

يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ

إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى

به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما بينهما

في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ واذا

قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۝

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون

قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۝ انها ساءت

مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان

بين ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب

وآمن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله

عفو

غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا
ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

الشعرا — مايتان وعشرون وست

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايات
الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين
ان نشا ننزل عليهم من السما اية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما
ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد
كذبوا فسياتيهم انبا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى

الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى
ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب
اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل
الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا
باياتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب
العالمين ان ارسل معنا بني اسرايل قال الم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت
من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك
نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرايل قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن
حوله الا تستمعون قال ربكم ورب اباىكم الاولين قال

ان

إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب
وما بينهما إن كنتم تعقلون ۝ قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك
من المسجونين ۝ قال أولو جئتك بشيء مبين ۝ قال فأت به إن كنت من
الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء
للناظرين ۝ قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم
من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وابعث في
المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات يوم
معلوم ۝ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا
هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن
الغالبين ۝ قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى ألقوا
ما أنتم ملقون ۝ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا
لنحن الغالبون ۝ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝
فألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون

قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر

فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف

ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع

ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى

ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المداين

حاشرين ان هولاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغايظون وانا

لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام

كريم كذلك واورثناها بني اسرايل فاتبعوهم مشرقين فلما

تراء الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي

ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر

فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الآخرين

وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين ان في ذلك

لآية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل

عليهم

عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما

فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم

او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال افرءيتم

ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا

رب العلمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني

ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين

والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني

بالصلحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة

جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة

للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون

من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاون

وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي

ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون
من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال
لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا
الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما
علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما
أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في
الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد

المر

الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا

عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ

مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا

اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ

وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ إِنْ هَٰذَا إِلَّا

خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي

ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ

فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ وَتَنْحِتُونَ مِنَ

ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ

الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ

مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَٰذِهِ

نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ

عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا

تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ

الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

عَادُونَ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ قَالَ إِنِّي

لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مطرا

مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ

إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ۝ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۝ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ

الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ

وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا

مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ

لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ

اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماؤا بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين

فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكناه في قلوب

المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم

لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون

افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى

عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون

ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي

لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله

الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض

جناحك لمن اتبعك من المومنين فان عصوك فقل اني بريء مما

تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم

وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على

من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع

وأكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ ألم تر أنهم في كل

واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا

الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم

الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ۝

النمل — تسعون وأربع آية

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك آيات

القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ إن الذين لا يؤمنون

بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون ۝ أولئك الذين لهم سوء العذاب

وهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم

عليم ۝ إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر

أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي

أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى

انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان

ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون

الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانى غفور رحيم وادخل يدك فى

جيبك تخرج بيضاء من غير سوء فى تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا

قوما فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان

عاقبة المفسدين ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله

الذى فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث سليمن داود

وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شىء ان هذا لهو

الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم

يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا

مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم

ضاحكا من قولها وقال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت

على

عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

الصَّالِحِينَ ۝ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ

الْغَائِبِينَ ۝ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ

مُبِينٍ ۝ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ

مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ۝ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۝ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ

أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ

وَمَا تُعْلِنُونَ ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ قَالَ سَنَنْظُرُ

أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ اذْهَبْ بِكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ

إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۝ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ

إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ۝ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ أَلَّا

تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۝ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ

قاطعة امرا حتى تشهدون ۞ قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر

اليك فانظري ماذا تامرين ۞ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها

وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۞ واني مرسلة اليهم

بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۞ فلما جا سليمن قال اتمدونن بمال

فما اتىني الله خير مما اتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۞ ارجع اليهم

فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ۞

قال يايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين ۞ قال

عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي

امين ۞ قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد

اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني

ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان

ربي غني كريم ۞ قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون

من الذين لا يهتدون ۞ فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت





كانه

كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها

ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل لها

ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه

صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع

سليمن لله رب العالمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن

اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون

بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا

اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون وكان

في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا

تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله

وإنا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون

فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك

بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين

آمنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم
تبصرون اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النسا بل انتم قوم
تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين
وامطرنا عليهم مطرا فسا مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون امن خلق السموات
والارض وانزل لكم من السما ما فانبتنا به حدايق ذات بهجة ما كان لكم
ان تنبتوا شجرها آله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض
قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا
آله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفا الارض آله مع الله قليلا ما تذكرون
امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته آله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم

سپاره بیستم
امن خلق
السموات

يعيد

يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم
إن كنتم صادقين ۞ قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب
إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ۞ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم
في شك بل هم منها عمون ۞ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا
أئنا لمخرجون ۞ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين ۞ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۞ ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين ۞ قل عسى أن يكون ردف لكم بعض
الذي تستعجلون ۞ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون ۞ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۞ إن هذا القرآن
يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ۞ وإنه لهدى
ورحمة للمؤمنين ۞ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم

فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعا اذا ولوا مدبرين وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم
ان تسمع الا من يومن باياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا
لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا
فهم يوزعون حتى اذا جاو قال اكذبتم باياتى ولم تحيطوا بها
علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم
لا ينطقون الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان فى ذلك لايات لقوم يومنون ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى
السموات ومن فى الارض الا من شا الله وكل اتوه داخرين وترى
الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب صنع الله الذى اتقن كل
شى انه خبير بما يفعلون من جا بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ امنون ومن جا بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون

الا

إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي

حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ وأن أتلوا القرآن

فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝

وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب

المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن

فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم

يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن

على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۝

ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا

يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه

في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين

فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرات فرعون قرت عين
لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون
واصبح فواد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا
على قلبها لتكون من المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به



عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق
ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال رب اني

ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما

انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خايفا

يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك

لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال

يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون

جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصى

المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني

لك من الناصحين فخرج منها خايفا يترقب قال رب نجني من القوم

الظالمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل

ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم

امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء

وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما

انزلت الي من خير فقير فجاءته احديهما تمشي على استحياء قالت



إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص

قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت احديهما يا أبت

استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد

أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا

فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝

قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على

ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب

الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها

بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما أتيها نودي من

شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني



أنا الله رب العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان

ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك

من



مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمًا فَاسِقِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ

وَأَخِي هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ

أَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا

سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا

بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ

وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ

فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ

فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ

وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد

آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر

للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي

إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا

قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم

آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا

ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم

يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا

ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما

جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا

سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند الله

هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك

فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله



إن الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا

آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون

أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم

ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم

أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت

ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى

معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات

كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا

من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا

قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث

في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها

ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله

خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۝ ويوم
يناديهم فيقول اين شركاى الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق
عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك
ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم
فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝
فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له
الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم
ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله
ياتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار

سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه

افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول



اين شركاى الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا

هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون

ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان

مفاتحه لتنوا بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله

لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك

من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد فى الارض

ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندى اولم يعلم

ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا

ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه فى زينته قال الذين

يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ

عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن
وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الارض
فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝
واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه
لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ۝
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء
بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى
اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا
يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن
من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك

لا

إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سورة العنكبوت [illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا
أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ
الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ
مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ

من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين

وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا

للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم

من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن

يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث

فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه

واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين وابرهيم اذ قال لقومه

اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون

من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله

لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا

له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما

على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق

ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف

بدا

بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شي قدير

يعذب من يشا ويرحم من يشا واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض

ولا في السما وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا

بايات الله ولقايه اوليك يئسوا من رحمتي واوليك لهم عذاب اليم فما

كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار

ان في ذلك لايات لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا

مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض

ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين فامن له

لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق

ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا

وانه في الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة

ما سبقكم بها من احد من العالمين اينكم لتاتون الرجال وتقطعون

السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا

ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم

المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا

اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن

اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ولما

ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن

انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون على

اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها

اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا

الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم

الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم

من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا

مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات

فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه

فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ
مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ۝
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اُتْلُ
مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَوةَ إِنَّ الصَّلَوةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۝ وَلَا تُجَادِلُوا
أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا
بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ۝ وَمَا

سپاره بیست یکم
اتل ما اوحی

كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب

المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما

يجحد بآياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه قل انما

الآيات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك

الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون

قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين

آمنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك

بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون

يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشيهم

العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون

يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس

ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات

لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم

اجر

أجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكأين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن
سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله
فأنى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
إن الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به
الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ۝
وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان
لو كانوا يعلمون ۝ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم إلى البر إذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون ۝ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس
من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى
للكافرين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى
الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل
ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشا وهو العزيز
الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا
في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين اساوا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا
بها يستهزءون الله يبدوا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم

تقوم

تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ
وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ
أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِلْعَالِمِينَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا

وطمعا وينزل من السما ما فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات

لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السما والارض بامره ثم اذا دعاكم



دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموات والارض كل

له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله

المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم

مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركا فيما

رزقناكم فانتم فيه سوا تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك

نفصل الايات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم

فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا

فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم



ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا

كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم

مُنيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون

ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا

فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة

فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم

يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات لقوم

يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك

خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا

ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون

وجه الله فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم

ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم

من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر

والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا

لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان

عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك

للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون

من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ليجزي



الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين

ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري

الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا

من قبلك رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا

وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل الرياح فتثير

سحابا فيبسطه في السما كيف يشا ويجعله كسفا فترى الودق

يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشا من عباده اذا هم يستبشرون

وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى



اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو

على كل شي قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده

يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن
باياتنا فهم مسلمون الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق
ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا
العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث
ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل
ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك
يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا

سورة لقمان | يستخفنك الذين لا يوقنون | ثلثون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايات الكتاب

الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون

الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك

هم المفلحون ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل

الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى

عليه آياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا

فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات

النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات

بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسى ان تميد بكم وبث فيها

من كل دابة وانزلنا من السما ما فانبتنا فيها من كل زوج كريم

هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال

مبين ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما

يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غنى حميد واذ قال لقمان

لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا

الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين

ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك

بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا

واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم



تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة

او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يا بني

اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان

ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض

مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض

من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر

لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة

وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب

منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه

آبانا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم وجهه
الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة
الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا
ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب
غليظ ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات والارض ان الله هو
الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق
وان ما تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان
الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات



لكل

لكل صبار شكور وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله

مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا

إلا كل ختار كفور يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي

والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا

يغرنكم بالله الغرور إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث

ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري

نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

سورة السجدة عشرون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب

لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك

لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي

خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش

ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر الأمر من السما

إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون

ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي أحسن كل شيء

خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء

مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار

والأفئدة قليلا ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق

جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي

وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا

رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون

ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم

من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا

نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا

الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم

ينفقون

يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ

فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا

عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ

الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ

ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي

إِسْرَائِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا

يُوقِنُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ

فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ

الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ

أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم
وانتظر إنهم منتظرون

الأحزاب — وهي سبعون وثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي اتق الله ولا تطع
الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى
إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما
جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم
أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم
فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم
به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي

اولى

أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا
أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم وموسى
وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين
عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا
نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم
ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا
غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة

إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة

لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل



لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار

إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا

الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا

يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم

والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم

فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى

عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد

أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك

على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب

يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسئلون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم

ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيرًا وَلَمَّا رَا الْمُومِنُونَ

الْأَحْزَابَ قَالُوا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَمَا

زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۞ مِنَ الْمُومِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ

عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۞ لِيَجْزِيَ

اللّٰهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَا أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

إِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۞ وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا

خَيْرًا وَكَفَى اللّٰهُ الْمُومِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۞ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ

ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَاسِرُونَ فَرِيقًا ۞ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

وَأَرْضًا لَمْ تَطَوهَا وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيٍْ قَدِيرًا ۞ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ

إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ

سَرَاحًا جَمِيلًا ۞ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللّٰهَ

أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۞ يَا نِسَا النَّبِيِّ مَنْ يَاتِ مِنْكُنَّ

بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها اجرها
مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نسا النبي لستن كاحد من النسا
ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا
معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن
الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصايمين والصايمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله
لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله

سیپاره بیست و دوم
و من یقنت

وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ۝ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ

عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ

وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا

لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ

وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝ مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ

لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ۝ الَّذِينَ

يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ

حَسِيبًا ۝ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ

وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا

اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ

وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا

أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا
مُنِيرًا وَبَشِّرِ الْمُومِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تُطِعِ
الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَيهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُومِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ
أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ
عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُومِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً
لَكَ مِنْ دُونِ الْمُومِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ

وَاللَّهُ

والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء

من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت

يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا

بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا

دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم

كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا

سالتموهن متاعا فسلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم

وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه

من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ۝ ان تبدوا شيئا

او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في



ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا

ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما ۝ ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا

والآخرة واعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات

بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ۝ يا ايها النبي

قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك

ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون

والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك

فيها الا قليلا ۝ ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله

في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسئلك الناس عن

الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا

ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها ابدا لا يجدون

وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا

الله واطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا

السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها ۞ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا ۞ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۞ إنا عرضنا الأمانة على
السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها
الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ۞ ليعذب الله المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
وكان الله غفورا رحيما

سبا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم
الخبير ۞ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما
يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۞ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة
قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة

في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين

ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم

والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى

الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط

العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم

اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا

ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد

افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف

بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء والارض ان في ذلك

لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي

معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد

واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر

ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه

باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له

ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا

آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه

الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت

الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد

كان لسبا في مساكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق

ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا

فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي

اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا

وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا

فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين

فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث

ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين ۝ وما
كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها
في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون
الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن
اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ۝ قل لا تسئلون عما اجرمنا
ولا نسئل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو
الفتاح العليم ۝ قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله
العزيز الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۝ قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون

وقال

وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى

إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول

الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى

بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين

استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل

له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق

الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية

من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر

أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم

بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء

الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا

معاجزين أولئك في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم
بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد
آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم
إن هذا إلا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا
إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بواحدة
أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو
إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو

لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي
يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه
سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب
وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر اربعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر
السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق

غير الله يرزقكم من السما والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا
فان الله يضل من يشا ويهدى من يشا فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
ان الله عليم بما يصنعون والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد
ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر

من

من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير

وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج

ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك

فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل

في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل

مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون

من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم

ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس

انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويات

بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع

مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين

يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه

والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا

النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحيا ولا الأموات إن الله
يسمع من يشا وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا
أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير
ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من
السما ما فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام
مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلما إن الله عزيز
غفور إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتاب
هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم

مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا
اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله عالم
غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم
خلايف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم
عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم
شركاكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعد

الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك السموات والارض

ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما

غفورا ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن

اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۝ استكبارا

في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون

الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ۝ ولن تجد لسنة الله تحويلا

اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم

وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات

ولا في الارض انه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا

ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم

فان الله كان بعباده بصيرا ۝

يس — ثمانون وثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ انك

لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنْذِرَ قَوْمًا

مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ

مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا

فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا

وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ

لَمُرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ

لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ

أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ

يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون

ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن

الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال

مبين اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت

قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على

قومه من بعده من جند من السما وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة

واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول

الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم

اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون واية لهم الارض

الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها

جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره

وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها

مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل نسلخ

سیاره بیست وسوم

ومالي لا اعبد

الثالث

والعشرين

مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۝ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ

تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ

الْقَدِيمِ ۝ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ

وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ

وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ۝ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ

يُنْقَذُونَ ۝ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ

أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ

قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ مَا يَنْظُرُونَ

إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۝ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً

وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۝ إِنْ كَانَتْ

إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا

ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون

هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم

ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون

ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين

وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا

أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها

اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم

وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم

فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم

فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق

أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن

مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا

أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها
لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب
أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا
نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة
فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي
العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق
عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون
أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو
الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

الصافات — مائة وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات

زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات

والأرض وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب

وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون

من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة

فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا

خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون

وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا

وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل نعم وأنتم

داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا

يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا

الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم

إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون

بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا

إنكم

انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما

كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول

ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في

العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا

اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا الهتنا

لشاعر مجنون بل جا بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب

الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين

اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم

على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضا لذة

للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف

عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتسالون

قال قايل منهم اني كان لي قرين يقول اينك لمن المصدقين ايذا

متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع

فرآه في سوآء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي

لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن

بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون

اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها

شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس الشياطين فانهم

لاكلون منها فمالـٔون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم

ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم

يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين

فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد

نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم

وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلام على

نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين

ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم

إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله تريدون

فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم

فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم

لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال

أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا

فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني

ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه

بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني

أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من

الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا ابرهيم قد صدقت

الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه

بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابرهيم

كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق

نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ

وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا

وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ

وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ إِنَّا كَذَلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهَ

رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ

اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ لُوطًا

لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ

ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ

فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا
انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه
بالعرا وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى
مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك
البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون
الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى
البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون
ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما
تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا
له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا
ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين

فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا
الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ فَتَوَلَّ
عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ
وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ
سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة ص ثمانون وثمان آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ كَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ
مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا
وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى
آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا
إِلَّا اخْتِلَاقٌ أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي

بل لما يذوقوا عذاب ۞ ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب

ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب

جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب ۞ كذبت قبلهم قوم نوح

وعاد وفرعون ذو الاوتاد ۞ وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة

اولئك الاحزاب ۞ ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب ۞ وما ينظر

هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ۞ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل

يوم الحساب ۞ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد

انه اواب ۞ انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۞ والطير

محشورة كل له اواب ۞ وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل

الخطاب ۞ وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۞ اذ دخلوا على

داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم

بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۞ ان هذا اخي له تسع

وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ

لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ

وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ

ذَٰلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً

فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ



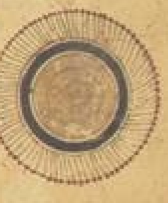
إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَا

لْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ

مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَٰنَ



نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رُدُّوهَا

عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ

كرسيه جسدا ثم اناب ۞ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي

لاحد من بعدي انك انت الوهاب ۞ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء

حيث اصاب ۞ والشياطين كل بناء وغواص ۞ وآخرين مقرنين في

الاصفاد ۞ هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۞ وان له عندنا

لزلفى وحسن مآب ۞ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني

الشيطان بنصب وعذاب ۞ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۞

ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب ۞

وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد

انه اواب ۞ واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي

والابصار ۞ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۞ وانهم عندنا لمن

المصطفين الاخيار ۞ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل

من الاخيار ۞ هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ۞ جنات عدن

مفتحة لهم الابواب ۞ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة

وَشَرَابٍ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ

الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَفَادٍ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ

جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَآخَرُ

مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا

النَّارِ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ قَالُوا

رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى

رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ

إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ

الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا

عَظِيمٌ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ

إِن يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ

بَشَرًا مِّن طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ

الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت

ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين

قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب

فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت

المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين

قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين

قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر

للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين

الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب

من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله

مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه

يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق
السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على
الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات
ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا
فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا
اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل
لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب
النار امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا

رحمة

رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر

اولوا الالباب قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه

الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير

حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون

اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم

قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين

الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران

المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف

الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها

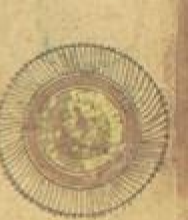
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول

فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب

افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن

الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها

الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء



فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج

فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية

قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ۝ الله نزل احسن

الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون

ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به

من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب

يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب

الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله



الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون

ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون

قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه

الرابع

والعشرين

سیاره بیست چهارم

فمن اظلم

شركا متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد

لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم

القيامة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب

بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جا

بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤن عند ربهم

ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم

اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده

ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن

يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم

من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله

ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن

ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون

قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من ياتيه

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ انا انزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت
عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون الله شفعا قل اولو كانوا
لا يملكون شيا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك
السموات والارض ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سو العذاب يوم القيامة وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه

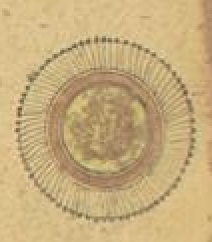
نعمة

نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم
سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا
وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في
ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا
الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا
احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم
لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت
لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول
حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك
اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم
القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم

مثوى للمتكبرين ۞ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء

ولا هم يحزنون ۞ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۞ له

مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم



الخاسرون ۞ قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۞ ولقد أوحي

إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن

من الخاسرين ۞ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۞ وما قدروا الله

حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۞ ونفخ في الصور فصعق

من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم



قيام ينظرون ۞ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء

بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۞ ووفيت

كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ۞ وسيق الذين كفروا إلى

جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل

منكم

منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقا يومكم هذا

قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا

ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين

اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها

سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا

وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر العاملين

وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى

بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

المؤمن — ثمانون واثنان

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله

العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول

لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا

فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب



من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل

ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت

كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ۝ الذين يحملون

العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون

للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا

واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا وأدخلهم جنات عدن

التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت

العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته

وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر

من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا



أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج

من سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك

به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته وينزل



لَكُم مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ۞ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ

الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۞ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ

مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۞ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ

لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۞ الْيَوْمَ

تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ

مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ۞ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۞ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ۞ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت

تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۞ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ

فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال
وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم
او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم
لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا
قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال
الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد
ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم

من الله

من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاكم يوسف

من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاكم به حتى اذا هلك قلتم

لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب

الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتيهم كبر مقتا عند الله

وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار

وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب

السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين

لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب

وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما

هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا

يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون

الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة

وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به

علمٍ وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه

ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين

هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله

ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيات ما مكروا وحاق بال

فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم

الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار

فيقول الضعفا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم

مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها

ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم

ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم

رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعا الكافرين الا في

ضلال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم

الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سو



الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى

وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك

وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله

بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ

بالله إنه هو السميع البصير لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق

الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير

والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن

الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم

ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون

جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار

مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون

ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون

كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل

لكم الأرض قرارا والسما بنا وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم

من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو

الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاني البينات

من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب

ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم

لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى

ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما

يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله

أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا

فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون

في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون

من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك





يضل

يضل الله الكافرين ۞ ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض

بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۞ ادخلوا ابواب جهنم خالدين

فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞ فاصبر ان وعد الله حق فاما

نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۞ ولقد

ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص

عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء

امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۞ الله الذي جعل

لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ۞ ولكم فيها منافع

ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۞

ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون ۞ افلم يسيروا في الارض

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم

واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۞

فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق

بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا آمنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك

السجدة | الكافرون | خمسون وآيتان

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من
الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في
اكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب

العالمين

العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها

اقواتها في اربعة ايام سوا للسايلين ثم استوى الى السما وهي

دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين

فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سما امرها وزينا

السما الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا

فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاتهم الرسل

من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شا ربنا

لانزل ملايكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا

في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي

خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا

عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في

الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما

ثمود فهدينا هم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة

العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ويوم يحشر اعدا الله الى النار فهم يوزعون حتى
اذا ما جاوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا
يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله
الذي انطق كل شي وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من
الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من
المعتبين وقيضنا لهم قرنا فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه
لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم

اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها
دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا
ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا
من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما
يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله انه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم

إياه تعبدون ۝ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له

بالليل والنهار وهم لا يسئمون ۝ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة

فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى

إنه على كل شيء قدير ۝ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا

أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم

إنه بما تعملون بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه

لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل

من حكيم حميد ۝ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك

إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا

لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى

وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك

ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف

فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه



سپاره بیست و پنجم
الیه یرد

الجزء الخامس والعشرون

مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك بظلام
للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرة من اكمامها
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاي
قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسام الانسان من دعا الخير
وان مسه الشر فيوس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد
ضرا مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت
الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا
ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض
ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعا عريض قل ارايتم ان كان
من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شي شهيد الا انهم في مرية من لقا ربهم

الا انه بكل شي محيط

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك
يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات
وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من
فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض
الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اوليا الله
حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا
اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شا الله لجعلهم امة
واحدة ولكن يدخل من يشا في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا
نصير ام اتخذوا من دونه اوليا فالله هو الولي وهو يحيي الموتى
وهو على كل شي قدير وما اختلفتم فيه من شي فحكمه الى الله
ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض

جعل

جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات
والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه
من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا
كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين
اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع
واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله
من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة

عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي
انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها
ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها
وما له في الاخرة من نصيب ۝ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم
ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم
عذاب اليم ۝ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم
والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسلكم عليه اجرا الا
المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله

غفور

غفور شكور ۝ أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله

يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات

الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات

ويعلم ما يفعلون ۝ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات

ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله

الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده

خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته

وهو الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما

من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ۝ وما أصابكم من مصيبة فبما

أيديكم ويعفو عن كثير ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم

من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام

إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات

لكل صبار شكور ۝ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير

ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء

فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون

والذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون

والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما

رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاؤ

سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب

الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما

السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق

اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور

ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب

يقولون هل الى مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين

من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين

خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب

مقيم

مقيم ۞ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله
فما له من سبيل ۞ استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له
من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير ۞ فان اعرضوا فما
ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان
منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان
الانسان كفور ۞ لله ملك السموات والارض يخلق ما يشا يهب لمن يشا
اناثا ويهب لمن يشا الذكور ۞ او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل
من يشا عقيما انه عليم قدير ۞ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا انه
علي حكيم ۞ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشا من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم ۞ صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب
المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام
الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين
وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء
بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق
الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه

وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا

إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور

مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين وإذا

بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم

أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة

الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم

ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم

إن هم إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون

بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون و

كذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها

إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون قل أولو جئتكم

بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون

فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وإذ قال

ابرهیم لابیه وقومه اننی برآء مما تعبدون الا الذی فطرنی فانه
سیهدین وجعلها کلمة باقیة فی عقبه لعلهم یرجعون
بل متعت هؤلاء وآباءهم حتی جاءهم الحق ورسول مبین ولما جاءهم
الحق قالوا هذا سحر وانا به کافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن
علی رجل من القریتین عظیم اهم یقسمون رحمت ربك نحن قسمنا
بینهم معیشتهم فی الحیوة الدنیا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات لیتخذ بعضهم بعضا سخریا ورحمت ربك خیر مما یجمعون
ولولا ان یکون الناس امة واحدة لجعلنا لمن یکفر بالرحمن لبیوتهم
سقفا من فضة ومعارج علیها یظهرون ولبیوتهم ابوابا وسررا
علیها یتکؤن وزخرفا وان کل ذلك لما متاع الحیوة الدنیا والآخرة
عند ربك للمتقین ومن یعش عن ذکر الرحمن نقیض له شیطانا
فهو له قرین وانهم لیصدونهم عن السبیل ویحسبون انهم
مهتدون حتی اذا جاءنا قال یا لیت بینی وبینك بعد المشرقین

فبئس

فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم
فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك
على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة
يعبدون ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملايه فقال
اني رسول رب العالمين فلما جاهم باياتنا اذا هم منها يضحكون
وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم
يرجعون وقالوا يايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا
لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى
فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري
من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد

يبين فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة

مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين

فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا

ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون

وقالوا آلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون

إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشا

لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة

فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان

إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم

بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله

وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم

هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلا

يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم

اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين

ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب

واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون

وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة

كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون

لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم

الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون

لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا

امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى

ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول

العابدين سبحان رب السموات والارض رب العرش عما

يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون

وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاۤ اِلَهٌ وَفِي الْاَرْضِ اِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ
اِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ
فَاَنّٰى يُؤْفَكُونَ وَقِيلِهِ يَا رَبِّ اِنَّ هَؤُلَاۤءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ
وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

الدخان		خمسون وسبع ايه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حمٓ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ
اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ
اَمْرٍ حَكِيمٍ اَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْاَوَّلِينَ
بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاْتِي السَّمَاۤءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى

النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ

مَجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ

الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ

رَسُولٌ كَرِيمٌ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنْ لَا تَعْلُوا

عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ

أَنْ تَرْجُمُونِ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ

فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ

مُغْرَقُونَ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ

وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ

وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَا

مُبينٌ اِنّ هؤلاء لَيقولون اِنْ هِيَ الّا موتتنا الاولى وما نحن

بِمُنشَرين فأتوا بآبائنا اِن كنتم صادقين اهم خيرٌ ام قوم تُبّعٍ والّذين

من قبلهم اهلكناهم انّهم كانوا مجرمين وما خلقنا السّموات

والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الّا بالحقّ ولكنّ

اكثرهم لا يعلمون انّ يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يُغني

مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الّا من رحم الله انّه هو العزيز الرّحيم

انّ شجرت الزّقّوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي

الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثمّ صبّوا فوق راسه من عذاب

الحميم ذُق انّك انت العزيز الكريم انّ هذا ما كنتم به تمترون

انّ المتّقين في مقامٍ امين في جنّاتٍ وعيون يلبسون من سندسٍ

واستبرقٍ متقابلين كذلك وزوّجناهم بحورٍ عين يدعون فيها

بكلّ فاكهةٍ آمنين لا يذوقون فيها الموت الّا الموتة الاولى ووقيهم

عذاب الجحيم فضلًا من ربّك ذلك هو الفوز العظيم فانّما يسّرناه

بلس

بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية ثلثون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض لايات للمومنين
وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السما من رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته يومنون ويل لكل افاك
اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها
فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا شيا اتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا
ولا ما اتخذوا من دون الله اوليا ولهم عذاب عظيم هذا هدى
والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر

لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا

فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي

إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ



عَلَى الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَٰذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ



يُوقِنُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ



وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت

وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم

وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوه فمن يهديه

من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت

ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا

ان كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى

يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك

السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون

وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون

ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا

نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات

فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا

افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين
واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما
الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب
السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم

الاحقاف — ثلثون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل

سيارة بيت

أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم

شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم

إن كنتم صادقين ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب

له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وإذا حشر الناس

كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وإذا تتلى عليهم

آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين

أم يقولون افتريه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو

أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور

الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي

ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين قل أرأيتم

إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل

على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين

وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم

يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا
وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما
كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين
نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف
لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير



الأولين أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم
من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا
وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا
على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها
فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه
بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا
إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا
لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم
قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر
كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك

نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا
افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة
بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا
الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد
موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه
اولياء اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم

من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا

الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة القتال اربعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا

عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا

بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح

بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا

اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم

الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق

فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله

لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل

فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين

كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله

فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة

الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى

الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا

الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون

وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية

هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان

على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي

وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار

من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات

ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع

أمعاءهم ۝ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا

للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا

أهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون

إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم ۝

فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم

متقلبكم ومثواكم ۝ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت

سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون

إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فإذا

عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا

في الأرض وتقطعوا أرحامكم ۝ أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى

أبصارهم ۝ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ۝ إن الذين ارتدوا

على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ۝ ذلك

بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله

يعلم اسرارهم ۞ فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم ۞ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط
اعمالهم ۞ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ۞ ولتعرفنهم في لحن القول
والله يعلم اعمالكم ۞ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم
والصابرين ونبلوا اخباركم ۞ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
اعمالهم ۞ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا
اعمالكم ۞ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم ۞ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم
ولن يتركم اعمالكم ۞ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ۞ ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا
ويخرج اضغانكم ۞ هانتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم

من

من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقرا وان تتولوا

يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك

صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة

في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض

وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين والمومنات جنات

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك

عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين

والمشركات الظانين بالله ظن السو عليهم دايرة السو وغضب الله

عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وسات مصيرا ولله جنود

السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ

بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۞ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ

أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ

عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۞ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ

شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ

قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا

بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۞ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ

إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا

بُورًا ۞ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۞ وَلِلَّهِ

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ

يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ

فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۞ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ

مِن

من الاعراب ستدعون الى قوم اولى باس شديد تقاتلونهم او يسلمون
فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم
عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن
يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝
ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله
مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم
ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم
الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم

وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد
الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونسا مومنات
لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله
في رحمته من يشا لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها
وكان الله بكل شي عليما لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شا الله امنين محلقين روسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم تريهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر
السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج



شطا

شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
وأجرا عظيما

سورة الحجرات ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم
عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر
عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو
أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير
من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون

فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المومنين

اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي

تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا

ان الله يحب المقسطين انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم

واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى

ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا

انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان

ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا

من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا

ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله

تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم

شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم

خبير

خبیر قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا ولما
یدخل الایمان فی قلوبکم وان تطیعوا الله ورسوله لا یلتکم من اعما لکم
شیئا ان الله غفور رحیم انما المؤمنون الذین امنوا بالله ورسوله
ثم لم یرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فی سبیل الله اولئک هم
الصادقون قل اتعلمون الله بدینکم والله یعلم ما فی السموات
وما فی الارض والله بکل شیء علیم یمنون علیک ان اسلموا قل لا تمنوا
علی اسلامکم بل الله یمن علیکم ان هدیکم للایمان ان کنتم
صادقین ان الله یعلم غیب السموات والارض والله بصیر بما تعملون

سورة المجید اربعون وخمس آیات

بسم الله الرحمن الرحیم ق والقرآن المجید بل عجبوا ان جاءهم
منذر منهم فقال الکافرون هذا شیء عجیب ائذا متنا وکنا ترابا
ذلک رجع بعید قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا کتاب
حفیظ بل کذبوا بالحق لما جاءهم فهم فی امر مریج افلم ینظروا الی

السما فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض

مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج

تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السما ما مباركا

فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد

رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم

قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب

الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق

الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم

ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان

عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد

وجات سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور

ذلك يوم الوعيد وجات كل نفس معها سايق وشهيد لقد

كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاك فبصرك اليوم حديد

وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد

مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها آخر فألقياه في

العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في

ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد

ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل

امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد

هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجا

بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤن

فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم

بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن

كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات

والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على

ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن

الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان
قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي
ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر
علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر
بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا
فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما
توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم
لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين هم في غمرة
ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات
وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون

وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين

وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب

السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون هل أتاك حديث

ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام

قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا

تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم

فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا

كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم أيها

المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة

من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان فيها

من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها

آية للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون

السابع

بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه

وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم

الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم

وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم

الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين

وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسما بنيناها

بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل

شي خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير

مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين

كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون

اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر

فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة

المس

الْمَتِينُ ۝ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ۝

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝

سورة الطور — اربعون وتسع آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالطُّورِ ۝ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ۝

فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ۝ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۝ وَالْبَحْرِ

الْمَسْجُورِ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ۝ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَا

مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ۝ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ

فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۝ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ۝ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ

بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۝ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا

تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ

فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۝ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ

الْجَحِيمِ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ

سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ

بايمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شىء كل امرئ
بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب
السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما
أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به
ريب المنون قل تربصوا فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم
أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون
فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم
الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم
خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه
فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات ولكم البنون

أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم

يكتبون أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون

أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا

من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم

الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم

ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم

لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك

حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا هوى ما ضل

صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي

يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق

الأعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى

الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى
ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى
اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى
من ايات ربه الكبرى افرايتم اللات والعزى ومنوة الثالثة
الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي
الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون
الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان
ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السموات لا تغني
شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين
لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم
ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا فاعرض عن من تولى
عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات

وما في الارض ليجزي الذين اساوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى

الذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة

هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى

واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا

بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى

وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزا

الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات

واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان

عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى

وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم

كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى

فباي الا ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة

لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ

وَلَا تَبْكُونَ وَأَنتُمْ سَامِدُونَ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

سورة القمر خمس وخمسين آية نزلت بمكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ

الْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا

أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ

حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ

نُّكُرٍ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ

مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ

فَانتَصِرْ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا

فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ

تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ

فكيف

فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل
منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه
انا اذا لفي ضلال وسعر القي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة
لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر
انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا
كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر

وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ

وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ وَلَقَدْ

يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ أَكُفَّارُكُمْ

خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ

سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ

وَأَمَرُّ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ

وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا

إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ

وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ

سورة الرحمن ست وسبعون اية نزلت بمكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ

خلق

خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر

يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا

الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها

فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان

فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار

وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين

ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان

بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما

اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشات

في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها

فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان

يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما

تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان

يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض

فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان يرسل

عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان

فاذا انشقت السما فكانت وردة كالدهان فباي الاء ربكما

تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما

تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام فباي

الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون

يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف

مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان

فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما

تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فباي الاء ربكما تكذبان

متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان فباي الا

ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا

جان

جانٌّ فبأيّ آلاء ربكما تكذّبان كأنّهنّ الياقوت والمرجان

فبأيّ آلاء ربكما تكذّبان كأنّهنّ الياقوت والمرجان فبأيّ آلاء

ربكما تكذّبان هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان فبأيّ آلاء ربكما

تكذّبان ومن دونهما جنّتان فبأيّ آلاء ربكما تكذّبان

مدهامّتان فبأيّ آلاء ربكما تكذّبان فيهما عينان نضّاختان

فبأيّ آلاء ربكما تكذّبان فيهما فاكهة ونخل ورمّان فبأيّ

آلاء ربكما تكذّبان فيهنّ خيرات حسان فبأيّ آلاء ربكما تكذّبان

حور مقصورات في الخيام فبأيّ آلاء ربكما تكذّبان لم يطمثهنّ

إنس قبلهم ولا جانّ فبأيّ آلاء ربكما تكذّبان متّكئين على

رفرف خضر وعبقريّ حسان فبأيّ آلاء ربكما تكذّبان

تبارك اسم ربّك ذي الجلال والإكرام

الواقعة — سبع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس

لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست

الجبال بسا فكانت هبا منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب

الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة

والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة

من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكين عليها

متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق

وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما

يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللولو

المكنون جزا بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما

الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر

مخضود وطلح منضود وظل ممدود وما مسكوب وفاكهة

كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشاناهن

انشا فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من

الأوّلين وثلّة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب

الشمال في سموم وحميم وظلّ من يحموم لا بارد ولا كريم

إنّهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرّون على الحنث

العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنّا ترابا وعظاما أئنّا

لمبعوثون أو آباؤنا الأوّلون قل إنّ الأوّلين والآخرين لمجموعون

إلى ميقات يوم معلوم ثمّ إنّكم أيّها الضالّون المكذّبون

لآكلون من شجر من زقّوم فمالئون منها البطون فشاربون

عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين

نحن خلقناكم فلولا تصدّقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه

أم نحن الخالقون نحن قدّرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين

على أن نبدّل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم

النشأة الأولى فلولا تذكّرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه

أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكّهون إنّا

لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم الماء الذي تشربون انتم

انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا

تشكرون افرايتم النار التي تورون انتم انشاتم شجرتها ام نحن

المنشون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم

ربك العظيم فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون

عظيم انه لقران كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا

المطهرون تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون

وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم

حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون

فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فاما

ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان

من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان

من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا

لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم
والله بما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع
الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم
بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير
وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد

أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات

بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم

وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي

منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين

أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم يوم

ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم

اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم

قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه

فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا

بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني

حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية



ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبيس المصير الم
يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست
قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد
موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ان المصدقين و
المصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم
والذين امنوا بالله ورسله اوليك هم الصديقون والشهدا عند ربهم
لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اوليك اصحاب
الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم
يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد و
مغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السما والارض اعدت

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا
في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال
فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو
الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع
للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز
ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم

اخرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا

برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر

لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون

على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو

الفضل العظيم

الثامن

العشرون

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي

تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع

بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم

الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله

لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا

فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون

خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا

فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله

تهم

سيارة ببست هشتم

قد سمع الله

وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله

كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين

عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه

الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات

وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو

سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم

ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى

الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان

ومعصيت الرسول واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون

في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس

المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان

ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه

تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا

إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل

لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون

خبير ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم

صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ﴿

أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله

عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما

تعملون ﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا

منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴿ أعد الله لهم عذابا

شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا

عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا

أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿ يوم يبعثهم

الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم

هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله

اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين

يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي

ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد

الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك

كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري

من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله

الا ان حزب الله هم المفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات

وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا

من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا

انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف

في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا

يا أولي الأبصار ۞ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم
في الآخرة عذاب النار ۞ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله
فإن الله شديد العقاب ۞ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على
أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ۞ وما أفاء الله على رسوله منهم فما
أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء
والله على كل شيء قدير ۞ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي
لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ۞ للفقراء
المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ۞ والذين تبوءوا الدار والإيمان
من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن

نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاو من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم
الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع
فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك
بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من ورا
جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم
ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر
قال اني بري منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما
انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاو الظالمين يايها الذين امنوا اتقوا

الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون

لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفايزون

لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله

الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله

الا هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء

الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة مدنية ثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا

تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما

جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم

إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغا مرضاتي تسرون إليهم بالمودة

وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سوا

السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعدا ويبسطوا إليكم أيديهم

وألسنتهم بالسو وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا

أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت

لكم أسوة حسنة في ابرهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برا منكم

ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة

والبغضا أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول ابرهيم لأبيه لأستغفرن

لك وما أملك لك من الله من شي ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا

وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا

إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة

لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد

عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير

والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

ولم يخرجوكم من ديٰركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب

المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم

من ديٰركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك

هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات

فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن

الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح

عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر

وسلوا ما انفقتم وليسلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم

والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار

فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي

انتم به مومنون يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على

ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا

يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب

القبور

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات
وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال
موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم
فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين وإذ قال
عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي
من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم
بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب

وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدى القوم الظالمين يريدون

ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو

الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم

من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله

باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم

ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن

طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر

من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله

كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون

نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة

فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات
وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في
الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله
لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء
لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا

الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير

المنافقون | الرازقين | احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون

قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان

المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله

انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على

قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا

تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم

هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا

يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم

مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن

يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزاين السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون لين رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن
المنافقين لا يعلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاوليك هم الخاسرون ۝ وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين ۝ ولن يوخر الله نفسا اذا جا اجلها والله

التغابن — خبير بما تعملون — ثمن عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في
السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون
بصير ۝ خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم

وإليه المصير ۝ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون

والله عليم بذات الصدور ۝ ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل

فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ۝ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم

بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني

حميد ۝ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما

عملتم وذلك على الله يسير ۝ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا

والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن

ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري

من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا

بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما أصاب

من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ

المبين ۝ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها

الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۝ إنما أموالكم
وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون ۝ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق اثنى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي إذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك أمرا ۝ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف وأشهدوا ذوي
عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن

بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل

شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن

ثلثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن

يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن من حيث

سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات

حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن

أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى

لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله

لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين

من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا

وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها

خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين
آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات
ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن
يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سماوات ومن
الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير
وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

التحريم — اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم
ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد
فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله
عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك

هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المومنين والملائكة
بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا ۝ يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شيء قدير ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله

مثلا للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين

من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل

ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة

فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون

وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت

فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه

وكانت من القانتين

الملك — ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك

وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم

احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما

ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور

ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين

سپاره بیست ونهم تبارك الذي

وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ تَكَادُ

تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ

قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ

السَّعِيرِ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ

يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ

أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ

الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا

مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ

فَإِذَا هِيَ تَمُورُ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ

كَيْفَ نَذِيرِ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ

إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون
الرحمن إن الكافرون إلا في غرور أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى
أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي أنشأكم وجعل
لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو
الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين
فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم
به تدعون قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير
الكافرين من عذاب أليم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا
فمن يأتيكم بماء معين

القلم خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون

مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ

خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ

وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ

بِنَمِيمٍ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ أَن كَانَ ذَا مَالٍ

وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ سَنَسِمُهُ عَلَى

الْخُرْطُومِ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا

مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ

فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ

صَارِمِينَ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم

مِّسْكِينٌ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ

بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ قَالُوا

سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ

قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى

ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا

يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين

كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه

تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة

الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم

ام لهم شركا فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف

عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم

ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني

ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

واملي لهم ان كيدي متين ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون

ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن

كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة

من

من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من الصالحين

وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر

ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة خمسون واثنتان آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما

ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا

بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها

عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى

كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون

ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم

اخذة رابية انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة

وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض

والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت

السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك

فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية

فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت

أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها

دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما

من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر

ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه

هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة

ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم

ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا

طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون

وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا

ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب

العا

العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم

لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة

للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على

الكافرين وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربعون واربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع للكافرين

ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح

إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا

إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السما كالمهل

وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه

وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها

لظى نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن

الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير

منوعا الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون والذين في

اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين

والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم

فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم

قائمون والذين هم على صلوتهم يحافظون اولئك في جنات

مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن

الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم

كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب

انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم

يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون

من

مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

سورة نوح عشرون وتسع آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ
نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا وَإِنِّي
كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا
ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا
ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ

لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع

سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا

والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا

والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا

قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا

ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا

سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين

الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون

الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا

انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي

ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين

الا تبارا

سورة الجن عشرون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر

من

مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ

نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا

وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ

الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ

بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ

يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا

وَشُهُبًا ۝ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ

لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ۝ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ

رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا

وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى

آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ

وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ

فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ

ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال انما ادعوا ربي ولا
اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن
يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله
ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا
حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل
عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه
يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا

قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا

انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم

قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه

تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا

واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين

اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما

ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال

كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما

ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا

وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا

السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء

اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي

الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل

والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران

علم ان سيكون منكم مرضى واخرون في الارض يبتغون من فضل

يضربون

الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة

واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم

من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله

غفور رحيم

سورة المدثر — ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر

وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر

ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير

على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت

له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع

ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا

انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر

ثم

ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر
يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر
لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا
اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين
كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا
ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم
مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل
نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم
نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا

تكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة
الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيامة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا
اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الن نجمع عظامه
بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسئل
ايان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس
والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ
المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على
نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به

إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه كلا

بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها

ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة كلا إذا

بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق

بالساق إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن

كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم

أولى لك فأولى أيحسب الإنسان أن يترك سدى ألم يك نطفة

من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين

الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

سورة الإنسان إحدى وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم هل أتى على الإنسان

حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة

أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما

شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا
وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله
شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا جنة
وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا
زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا
ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا
من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها
زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان
مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت

نعيما

نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق
وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا
كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك
القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا
واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه
ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا
نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا
ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان
يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظا لمين

والمرسلات — اعد لهم عذابا اليما

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا فالعاصفات
عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا
عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا

السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت لأي يوم
أجلت ليوم الفصل وما أدريك ما يوم الفصل ويل يومئذ
للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك
نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم من ماء
مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم
القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا
أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء
فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به
تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني
من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم
والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ

سپارة سی م

عم

للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون

كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين

ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون

ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل

يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

سورة النبأ اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبا

العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا

سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم

ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا

النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا

وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا

وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور

فتاتون افواجا وفتحت السما فكانت ابوابا وسيرت الجبال

فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا

لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما

وغساقا جزا وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا

باياتنا كذابا وكل شي احصيناه كتابا فذوقوا فلن

نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب

اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزا

من ربك عطا حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن

لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا

لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق

فمن شا اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر

المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة والنازعات اربعون وست ايات

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات

نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات

امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ

واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في الحافرة

ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي

زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى

اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى

فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية

الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى

فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان

في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع

سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد

ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها

متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر
الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة
الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسلونك عن الساعة ايان مرسيها
فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من
يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس اربعون وثنتان ايات نزلت بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه
الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى
اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما
من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة
فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي
سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه

من

من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا
شا انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا
صببنا الما صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا
وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم
ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة كورت عشرون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا
النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا
الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا
الموءدة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السما

كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت علمت نفس
ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس
والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق
المبين وما هو على الغيب بظنين وما هو بقول شيطان رجيم
فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم
وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة انفطرت تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت وإذا
الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت
نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي
خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا
بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين

يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها

يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم

ما ادريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ

سورة المطففين ست وثلثون آية

لله

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين

اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب

العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين

كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم

الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا

قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال

هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي

عليون وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان
الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون
واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هولا
لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار
يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق عشرون وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما انشقت واذنت
لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت
لربها وحقت يايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه
فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا

وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف
يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان فى اهله مسرورا انه ظن
ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق واليل
وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يومنون
واذا قرى عليهم القران لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون
والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون

البروج — عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والسما ذات البروج
واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار
ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمومنين
شهود وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد الذى له
ملك السموات والارض والله على كل شى شهيد ان الذين فتنوا

سجده

المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب
الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد إنه
هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد هل أتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين
كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد

الطارق	في لوح محفوظ	سبع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما
أدريك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ
فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة
ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول
فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا

فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الأعلى

الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى

فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم

الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى

سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى

ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى

بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف

الأولى صحف إبرهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم هل أتيك حديث الغاشية

وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى

مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ

فِيهَا لَاغِيَةً فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ

خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَا كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ

وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ

بِمُصَيْطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ إِنَّ

إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

والفجر ... عشرون ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ

وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ أَلَمْ تَرَ

كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي

الْبِلَادِ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ

سوط

سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه
فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على
طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا
جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له
الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه
احد ولا يوثق وثاقه احد يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد
ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا

أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين
وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك
رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب
المشأمة عليهم نار مؤصدة

والشمس

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها
والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها و
السماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها
فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت
ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة
الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم
بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

والليل

بسم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى

وَالنَّهَارِ اِذَا تَجَلّٰى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْاُنْثٰى اِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتّٰى

فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرٰى

وَاَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنٰى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنٰى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرٰى

وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُ اِذَا تَرَدّٰى اِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدٰى وَاِنَّ لَنَا لَلْاٰخِرَةَ

وَالْاُولٰى فَاَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظّٰى لَا يَصْلٰيهَا اِلَّا الْاَشْقَى الَّذِى

كَذَّبَ وَتَوَلّٰى وَسَيُجَنَّبُهَا الْاَتْقَى الَّذِى يُؤْتِى مَالَهُ يَتَزَكّٰى وَمَا

لِاَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزٰى اِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْاَعْلٰى وَلَسَوْفَ

سورة والضحى

يَرْضٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَالضُّحٰى وَاللَّيْلِ اِذَا

سَجٰى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰى وَلَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْاُولٰى

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى اَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَاٰوٰى وَوَجَدَكَ

ضَالًّا فَهَدٰى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاَغْنٰى فَاَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَاَمَّا

السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث

سورة الم نشرح ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك

ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك

فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب

التين | وإلى ربك فارغب | ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون

وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان

في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا

وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد

بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

سورة العلق تسع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك

الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى
ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا
اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت
ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع
الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سجدة

سورة القدر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة
القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام
هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين

كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم

البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما

امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا

الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب

والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين

امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم

جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم

الزلزال — ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه — ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها

واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها

بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سوره

سورة العاديات إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات

قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن

الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير

لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن

ربهم بهم يومئذ لخبير

القارعة ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة

وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث و

تكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو

في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك

ما هيه نار حامية

التكاثر ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر

حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون

كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين

ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان لفي

خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة

الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن

في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع

على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف فعل ربك

بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا

أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

بسم

سورة قريش أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم

رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم

الدين | من جوع وآمنهم من خوف | سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم أرأيت الذي يكذب

بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون

الكوثر | ويمنعون الماعون | ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر

فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

سورة الكافرون ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون

لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد

ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر ثلث آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله
والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا

سورة تبت خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب
وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص اربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

[illegible]

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن
شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس ست آيات

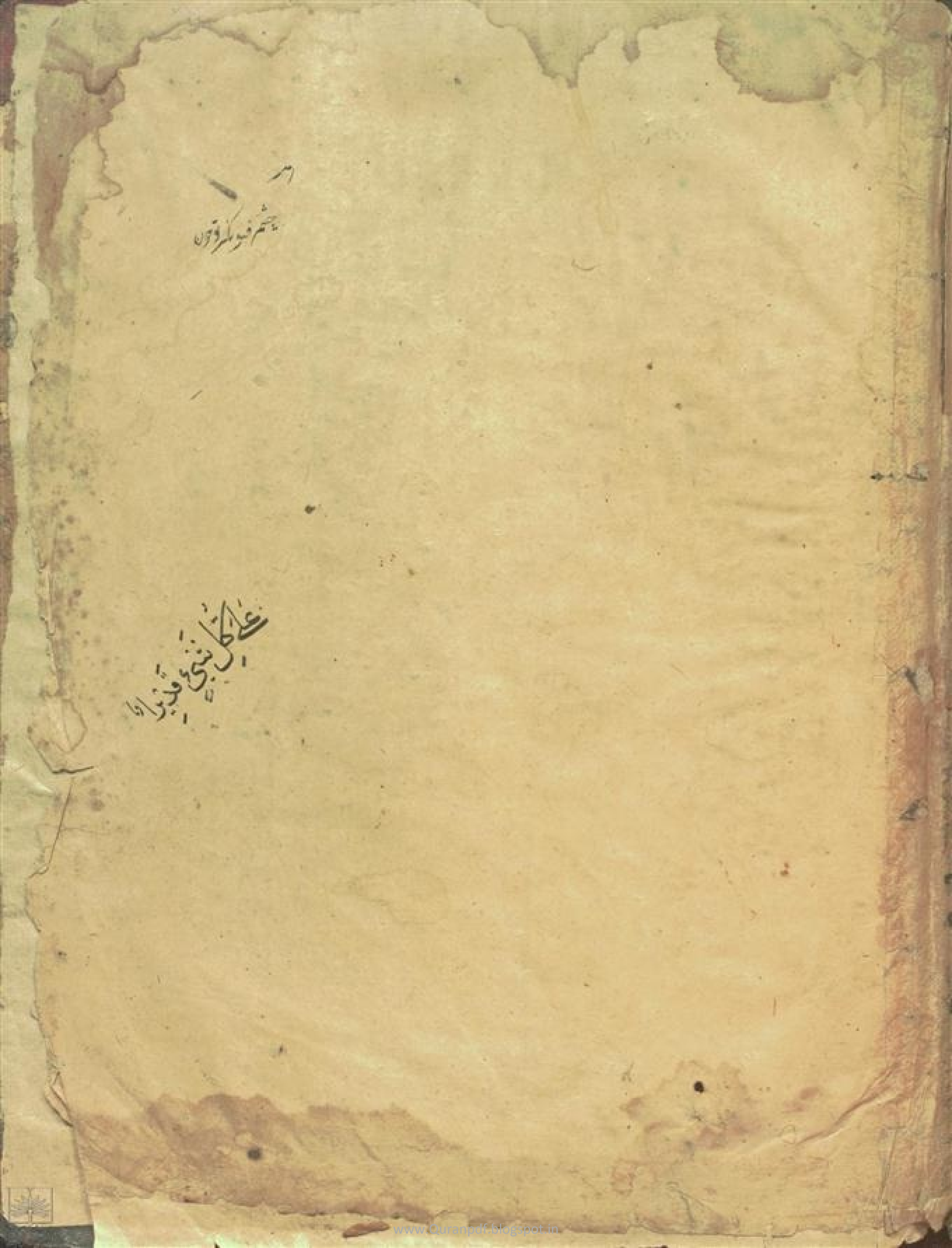
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ
برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العظيم وصدق رسوله
الكريم وصدق
ونحن على ما قال ربنا وسيدنا ومولانا
من الشاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء ختم قرآن

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم ونحن على
ذلك من الشاهدين وبه مؤمنين اللهم اجعل القرآن شافعا
مشفعا يوم الآزفة ونورا يوم الظلمة وحجة يوم القضاء
يوم لا ارض ولا سماء اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا وشفاء
صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا وجلاء احزاننا وقائدنا
ودالنا ودليلنا اليك والى جنانك جنات النعيم ودارك دار
السلام مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين




کتابخانه ملی
رضينا قسمة الجبار فينا
لنا علم وللاعداء مال
فإن المال يفنى عن قريب
وإن العلم باق لا يزال



